

قاعدة جلية في التوسل والوسيلة)٤(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب اه فهذا هو الدرس الرابع من قراءتنا لكتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيل والوسيلة الامام ابن تيمية رحمه الله وصلنا الى صفحة ستة وثلاثين وكان يتحدث عن ان اصل الشرك - [00:00:01](#) هو الغلو في الصالحين اه وصلنا الى فقرة اه اثنين وتسعين قال وقد احدث قوم من ملاحدة الفلاسفة الدهرية للشرك شيئا اخر ذكروه في زيارة القبور كما ذكر ذلك ابن سينا ومن اخذ عنه كصاحب الكتب المضمون بها وغيرها - [00:00:18](#) ذكروا معنى الشفاعة على اصلهم فانهم لا يقرون بان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام ولا انه يعلم الجزئيات ويسمع اصوات اصوات عبادته ويجيب دعاءهم. فشفاعة الانبياء والصالحين على اصلهم ليست كما يعرفه - [00:00:41](#) اهل الايمان من انها دعاء يدعو به الرجل الصالح فيستجيب الله دعاءه كما ان ما يكون من انزال المطر باستسقاؤهم ليس سببه عندهم اجابة ليس سببه عندهم اجابة دعائهم بل هم يزعمون ان المؤثر في حوادث العالم هو قوى النفس او الحركات الفلكية او القوى الطبيعية - [00:00:58](#) يقولون ان الانسان اذا احب رجلا صالحا قد مات لا سيما ان زار قبره فانه يحصل لروحه اتصال بروح ذلك الميت فيما يفيض على تلك الروح المفارقة من العقل الفعال عندهم - [00:01:23](#) او النفس الفلكية يفيض على يفيض على هذه الروح يفيض على هذه الروح الزائرة المستشفعة من غير ان يعلم الله بشيء من ذلك آا اظن ان كلمة فيما - [00:01:42](#) هي فما يفيض يعني خيلنا نقرأ الجملة من الاول كده لان اذن ان دي فيها تصحيف المفروض يكون فما سواني يجب قلم عندنا في السطر يا شباب اللي هو صفحة سبعة وتلاتين السطر الرابع - [00:01:59](#) بيقول ايه اه فما يفيض على تلك الروح هو خلاه هنا في ملأ هي ازنها فمه فما يفيض على تلك الروح المفارقة من العقل الفعال عندهم او النفس الفلكية يفيض على هذه الروح الزائرة المستشفعة من غير ان يعلم الله بشيء من ذلك - [00:02:23](#) بل وقد لا تعلم الروح المستشفع بها بذلك. ومثلوا ذلك بالشمس اذا قابلها مرآة فانه يفيض على المرآة اتي من شعاع الشمس ثم اذا قابل المرآة مرآة اخرى فاض عليها من تلك المرآة. وان قابل تلك المرآة حائط او - [00:02:47](#) ماء فاض عليه من شعاع تلك المرآة. فهكذا الشفاعة عندهم. وعلى هذا الوجه ينتفع الزائر عندهم اه طبعا يا شباب هذا الاستطراد من الامام ابن تيمية سيأتي شرحه مفصلا ان شاء الله. واه سنتوسع في بيانه في كتاب الاستغفار - [00:03:07](#) في كتاب الاستغاثة في الرد على البكري وهو الكتاب آا يعني رقم ثمانية وثلاثين معنى بعد هذا الكتاب مباشرة. ان شاء الله سنأخذ كتاب الاستغاثة. وهو يعتبر اوسع كتاب تكلم عن مسألة - [00:03:27](#) زيارة القبور اه بيان البدع التي احدثها اه الناس عند عند القبور سيتوسع في ذكر هذا المعنى فانا كنت احب ان اشرحه الان. لكن ربما لو لو جعلناه في في موضعه اللائق به هذا هو الافضل. لكن بشكل عام ابن تيمية يريد ان يقول - [00:03:40](#) هنا ان ملاحدة الفلاسفة الدهرية اللي هم الفلاسفة الذين ينكرون آا ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم او ان الله خالق اه وفيه طبعا الفلاسفة فيه الفلاسفة المتأخرين هو يقصد هنا الفلاسفة المتأخرين - [00:04:01](#) اه ومن تبعهم؟ يعني هناك فلاسفة اسلاميون تبعوا هؤلاء الفلاسفة الاسلاميون منهم ابن سينا وابن رشد والفارابي والكندي. لكن طبعا هو لا يقصد ان كل هؤلاء قالوا بهذا القول لكن يقصد عموما انهم تلقوا - [00:04:21](#)

وصولا عن الفلاسفة لا سيما ارسطو وقبلوا تقريراتي وحاولوا ان يوفقوا بينها وبين الشريعة وان شاء الله سيأتي كلام مفصل في الكلام عن الفلاسفة الاسلاميين ان شاء الله وهنا هو يريد ان يقول ان هؤلاء لهم نوع طبعاً اللي هو صاحب صاحب الكتب المضمون بها على غير اهلها. سيأتي الحديث عنه ان شاء الله - [00:04:36](#)

حينما نتكلم عن هذه المسألة بتوسع ان شاء الله آآ فبين ان هؤلاء عندهم نوع من انتفاع الحي بالميت ولكن على غير هذه الطريقة. يعني الطريقة التي يفعلها المشركون او آآ المبتدعة من اهل الملل انهم يذهبون الى قبر رجل صالح - [00:05:05](#) آآ اما انهم يدعوه من دون الله او آآ انهم آآ يدعون الله عند قبره او يتقربون آآ اليه بالطاعات حتى يكون واسطة بينهم وبين الله. فهذا هو النوع المشهور من تلك - [00:05:26](#)

كالشفاعة وهي الشفاعة التي اه بين الله سبحانه وتعالى انها غير مقبولة. ونهى الله سبحانه وتعالى عنها. قال الله سبحانه وتعالى من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:05:41](#) لكن هم هنا بقى يفلسفون انتفاع الحي بالميت من وجه اخر. اللي هو في فقرة اربعة وتسعين يا شباب. يقولوا ايه هم؟ ان الانسان اذا احب رجلا صالحا قد مات - [00:05:58](#)

لو فيه شخص حب رجلا صالحا وهذا الرجل مات. لا سيما ان زار قبره يعني انت تحب رجلا صالحا زرت قبره ايه اللي بيحصل بقى؟ بيحصل اتصال بينك وبين رح الميت. تمام كده؟ فيقولوا ان روح الميت دي بتكون - [00:06:11](#) كل شيء جميل يحصل لهذه الروح ينعكس عليك بالضبط زي ما يكون في شمس هذه الشمس وجهت الى مرآة فينعكس ضوء الشمس على المرأة. حتى دون ان تقصد الشمس او دون ان تعلم الشمس. واضح كده - [00:06:30](#) فهم هنا يعني آآ هذا وجه اخر من من البدعة في مسألة انتفاع الحي بالميت. تفصيل هذا الوجه يا شباب ان شاء الله سيأتي في كتاب الاستغاثة لذلك احب ان آآ اؤجل شرحه بالتفصيل حينما يأتي وقته اللائق - [00:06:50](#)

طيب صفقة خمسة وتسعين قال وفي هذا القول من انواع الكفر ما لا يخفى على من تدبره. ولا ريب ان الاوثان يحصل عندها من الشياطين وخطابهم وتصرفهم ما هو من اسباب - [00:07:07](#)

وبضلال بني ادم وجعل القبور اوثانا هو اول الشرك وجعل القبور اوثانا هو اول الشرك. هنا بقى يا شباب استطراف من ابن تيمية رحمه الله يبقى معنا عشر صفحات هذا الاستطراب فاندته ان ابن تيمية يقول - [00:07:21](#) آآ من اهم اسباب ضلال بني ادم في مسألة القبور ان الشياطين تأتي الى هذه القبور وتأتي الى من يزور القبور هذه الزيارة البدائية فيصورون له انهم انهم ينتفعون باهل القبور. وربما كلمتهم الشياطين - [00:07:40](#)

او خاطبتهم فكان ذلك سببا في ثبات هؤلاء على ضلالهم وظنهم ان الموتى يكلمونهم او يشعرون بهم او يستجيبون دعاؤهم. هذا الاستطراد يا شباب سيبدأ من هنا وسينتهي في صفحة ثمانية واربعين. خلاصة هذا الاستطراد يا شباب في هذا المعنى. وهو اضلال وده طبعاً من مقاصد الكتاب - [00:08:00](#)

طب المهمة اضلال الشياطين لبني ادم عند القبور. ان الشياطين تصور لبني ادم انهم ينتفعون من زيارتهم لهذه القبور بهذه الطريقة انهم يدعون غير الله ويذبحون الى غير الله. وآآ - [00:08:24](#)

اه يطوفون حول الاضحية وغير ذلك من صور الشرك او البدعة يصورون لهم انهم ينتفعون بالموتى بهذه الافعال فن تيمية هنا يفسر ما يراه الناس عند هذه القبور. ويقول انه من اضلال الشياطين. وخلاصة هذا المعنى يا شباب ان - [00:08:42](#) حصول الاثر من سبب ما لا يستلزم مشروعية السبب يعني ايه يا شباب؟ يعني احنا عندنا الانسان لما يريد شيئا لابد ان يكون السبب مشروعاً والغاية مشروعة. هذا في الدين - [00:09:02](#)

واضح كده؟ انسان يريد ان يكون غنيا لكنه هيسرق بنك فهذا سبب وصل به الى النتيجة. امرأة تريد ان تحصل على مال ممكن انها تشتغل وممكن ان هي تزني. يعني واضح؟ فهذا او مسلاً - [00:09:19](#) آآ انسان يريد ان ان ينجب مثلاً يمكن ان يتزوج ويمكن ان يفعل الفاحشة واضح كده؟ فليس كل سبب ليست كل غاية صحيحة يصح

ان يتوصل اليها باي سبب. لأ لابد ان يكون السبب مشروعاً - 00:09:33

فابن تيمية يقول ايه؟ يمكن لشخص من هؤلاء انه يدعو غير الله فيستجاب له. واضح كده؟ فيظن ان هذا الدعاء مشروع والدليل انه حصل على النتيجة التي يريدها. زي انسان بالضبط كده يا شباب - 00:09:50

انسان بالضبط مسلاً يريد ان ينسى همومه. زي ما بتحصل لكثير في شرب خمرة او يشرب مخدرات. وبالفعل ينسى همومه. فهل هذا يجعل هذا السبب مشروعاً لأ. انا هحاول ابسطها لكم بأمثلة واقعية يعني. لكن هو سيأتي بيانها هنا. ان احياناً واحد مثلاً يدعو عند قبر

- 00:10:07

الحسين فيستجاب له. فيظن ان هذا مشروع. والدليل انه استجيب له. ده بالضبط عامل زي شخص ايه؟ لما يرى ان الله رزقه ما وزوجة واولاد وسيارة وبيت. فيظن ان هذا لحب الله له. وهذا ليس صحيحاً. لان الله سبحانه وتعالى يعطي هذه الاشياء من احبه -

00:10:27

ومن لم يحب واضح كده فلا بد ان يكون السبب مشروعاً. كما ان الغاية مشروعة طيب نقرأ بقى ده هنقرأه سريع يا شباب لان هو مش محتاج شرح. يعني العشر صفحات دول مش محتاجين شرح - 00:10:47

هو بيان آآ لكيد الشيطان ببني ادم وحرص الشيطان على اضلال بني ادم قال رحمه الله ولهذا يحصل عند القبور لبعض الناس من خطاب من خطاب يسمعه وشخص يراه وتصرف عجب ما يظن انه من الميت - 00:11:01

يعني هو بيحس كده ان الميت هو اللي بيعمل كده. وقد يكون من الجن والشياطين. مثل ان يرى القبر قد انشق وخرج منه الميت وكلمه وعنقه وهذا يرى عند قبور الانبياء وغيرهم وانما هو شيطان. فان الشيطان يتصور بصور الانس - 00:11:18

ويدعي احدهم انه النبي فلان او الشيخ فلان ويكون كاذباً في ذلك. وفي هذا الباب من الوقائع ما يضيق هذا الموضوع عن ذكره وهي كثيرة جداً واحنا يا شباب ذكرنا عدداً منها في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. يعني في هذه السلسلة يا شباب معنا مجموعة كتب مهمة جداً - 00:11:35

الكتب التي تخص ابواب البدع في في باب اخلاص العبادة من اهمها كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكتاب قاعدة جلية وقاعدة عظيمة والاستغاثة في الرد على البكري - 00:11:55

اه هذه الكتب تقريبا موضوعها واحد وان كانت مسائلها تختلف. لكن الموضوع الاصلي واحد. وهو البدع التي انتشرت في هذه الابواب كلهم بقى يجمعهم مسألة اضلال الشياطين لبني ادم ومحاولة تصوير لهم ان ما يفعلونه عند قبور الانبياء والصالحين من الشرك والبدعة ينفعهم - 00:12:10

قال آآ وفي هذا الباب من الوقائع ما يضيق هذا الموضوع عن ذكره وهي كثيرة جداً. والجاهل يظن ان ذلك الذي رآه قد خرج من القبر وعانقه. او وكلمه هو المقبور او النبي او الصالح او غيرها. والمؤمن العظيم يعلم ان شيطان اي يعلم انه شيطان - 00:12:33

ويتبين ذلك بامور يقصد الانسان الايمان قوي يعلم ان هذا من البدع وانه آآ ليس من الله وانما هو من اغواء الشياطين قال احدهم احدهما اه وهو بيتكلم هنا عن ايه؟ بيقول ان ويتبين ذلك بامور. يعني الانسان المؤمن يتبين ان هذا شيطان - 00:12:58

بامور قال آآ احدهما اني او المفروض احدها والله اعلم وليس احدهما لان هنا بيتكلم عن مجموعة امور مش عن امرين فازن ده تصحيف يعني احدها ان يقرأ آية الكرسي - 00:13:18

بصدق. فاذا قرأها تغيب ذلك الشخص اوساخ في الارض. يعني تحس ان هو ايه كده آآ ما عدش له يعني بقى زي الهواء. او ولو كان رجلاً صالحاً او ملكاً او جنياً مؤمناً لم تضره آية الكرسي. يعني من الامور التي تثبت بها ان ما تراه هل هو - 00:13:34

شيطان او هو على الحقيقة انك انت تقرأ آية الكرسي بايه؟ بصدق قال لان آية الكرسي لا تضر المؤمن. واضح وانما تضر الشيطان قال وانما تضر الشيطان كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة لما قال له الجني اقرأ آية الكرسي اذا اويت الى فراشك فانه لا يزال

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان - 00:13:54

حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب. هو قال هنا ان هو في الصحيح لكن هو ايه يا شباب هو هو في

الصحيح آآ اه معلقا يعني هو موجود عند البخاري - 00:14:19

ولكن هو آآ معلق. وان كان الحديث صححه عدد من اهل العلم اه قال ومنها ان يستعيز بالله من الشياطين ومنها كلمة منها تعود على ماذا؟ من الامور التي تتبين بها هل ما ظهر لك هو حقيقة ام شيطان - 00:14:33

قال ومنها ان يستعيز بالمعوذة الشرعية فان الشياطين كانت تعرض للانبياء في حياتهم. وتريد ان تؤذيهم وتفسد عبادتهم. يعني تقول ان من الامور التي تفعلها وتكتشف بها كذب الشيطان آآ هي انك انت تقرأ المعوذات الشرعية. وبين ان الشياطين كانت تحاول ان تؤذي الانبياء. كما جاءت الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعلة من نار تريد - 00:14:49

ان تحرقه فاتاه جبريل بالمعوذة المعروفة. التي تضمنها الحديث المروي عن ابي التياح انه قال سأل رجل عبدالرحمن بن خنبد وكان شيخا كبيرا قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين. قال - 00:15:16 تحضرت عليه من الشعاب والادوية وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فرعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل - 00:15:33

وعليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السماء - 00:15:43

ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يخرج من الارض. ومن شر ما ينزل فيها ومن شر فتن الليل والنهار. ومن شر كل طارق يطرق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل - 00:15:56

ادعية كثيرة جدا يحتاج المؤمن ان يتعلمها وان يقولها وان يعلمها ابناءه. مهم جدا انك انت تهتم بمسألة المعوذات يعني تعوذ ابناء قبل النوم او في او قبل ذهابهم الى المدرسة آآ او خشية العين او آآ خشية مثلا او او سببا او او تكون دفعا - 00:16:12 هذه المعوذات موجودة وفيه كتاب جميل جدا اسمه آآ الرقى والتمايم. لشيخ اسمه السحيمي اه الكتاب ده جميل جدا يعني يعتبر في في هاء في ابواب الرقية كتاب متميز وان كان هو ببحث المسائل العلمية ممكن شوية لو الانسان مع مع يعني ما يفهمش في موضوع دراسة المسائل يبقى صعب عليه. لكن عموما موجودة الادعية والمعوذات كثيرة - 00:16:32

آآ طبعا نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم رعب منهم وهذا آآ الخوف وهذا موجود حتى عند الانبياء وسيدنا موسى ذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا خوفه. وهذا الخوف آآ ليس في باب العبادة. وانما هو الخوف الجبلي البشري كما تخاف من الوحش او الاسد او - 00:16:57

آآ او تخافوا من من مكروه يعني. لكن ليس هو خوف العبادة يعني قال وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريت من الجن جاء يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي. فامكن - 00:17:14

الله عز وجل منه فذعته يعني ايه يعني خبطته كده او احنا بنسميها دفعته يعني زقيته المصريين يفهموا كلمة زقيته والسوريين اما كنت بقرأ معهم الكتاب ده يقول لي اسمها زيتو. يعني ايه بعدتوا عني يعني - 00:17:29

آآ قال وممكن تكون آآ زعادته من من آآ زيتته يعني قريبة منها يعني. اردت ان اخذه فاربطه يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول ان الله سبحانه وتعالى امكن النبي صلى الله عليه وسلم ليبين انه لا قوة الا بالله - 00:17:47

قال اردت ان اخذه فاربطه آآ الى سارية من المسجد حتى تصبحوا فتتظروا اليه. ثم ذكرت قول سليمان عليه السلام ربي رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. طبعا فيه خلاف في تفسير الآية. هل آآ كان سليمان يدعو بملك لا يجوز لغيره - 00:18:05

قام دعى ان ان يكون له ملك لا ينزع منه ولعل الثاني قريب جدا لان آآ في قصة رويت في بني اسرائيل ان شيطانا آآ حاول ان ينزع آآ ملك سليمان عليه السلام وبقي مدة اللي هي ولقد آآ فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب - 00:18:25

فيها قصة كده لكن خلاصتها انه نزع منه الملك مدة وانه تعب بسبب ذلك فدعا الله الا ينزع ملكه. فهل هي المقصود بها هب لي ملكا لا ينبغي يعني لا يجوز لاحد غيري ام المقصود انه ملك لا ينزع مني - 00:18:51

لا ينزعه مني غيري في خلاف يعني. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك يعني استجابة لدعوة اخيه سليمان عليهما

السلام قالوا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاتاه الشيطان فاخذه فصرعه فخنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي. ولولا دعوة - [00:19:09](#)

لاصبح ذلك موثقاً حتى يراه الناس اخرجته النسائي واسناده على شرط البخاري كما ذكر ذلك ابو عبدالله المقدسي في مختاره الذي هو خير من صحيح الحاكم. دي بقى فائدة حديثية متميزة جداً يا شباب. اول شيء - [00:19:29](#)

الفائدة الحديثية بتبدأ من ان ابن تيمية يجمع لك اطراف الرواية حتى ولو كان اصلها في الصحيح. يعني لو كانت هناك رواية

موجودة في الصحيح يستحب لك او يفضل لك كباحث ان تجمع اطراف الرواية لتعرف الالفاظ المروية بها - [00:19:47](#)

الفائدة الثانية انه ذكر لك ان هذا الحديث على شرط البخاري. فبالتالي كلمة على شرط فلان هذه اه كان يستعملها العلماء ليست

خاصة الحاكم او او الدراقطني لأ العلماء كانوا يستعملون ان هذا الحديث صحيح على شرط كذا - [00:20:04](#)

واضح كده؟ قال كما ذكر ذلك ابو عبدالله اللي هو في كتاب اسمه الضياء في المختارة. اسمه الضياء المقدسي واضح كده؟ آآ فهذا

الكتاب مشهور جداً وهو كتاب مهم لطلاب العلم. وهو مرتب على المسانيد يعني على حروف المعجم - [00:20:22](#)

وليس مرتباً على الابواب فهذا الكتاب يا شباب ابن تيمية بيبين وده حكم مهم. ان هذا الكتاب افضل من اه مستدرك الحاكم من حيث

جودة الاحاديث. يبقى دي فائدة حديثية شباب كويسة. قالوا عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

صلاة الصبح وهو خلفه - [00:20:40](#)

فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رأيتموني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت آآ حتى وجدت برد

لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي تليها. ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطاً بسارية من سواري المسجد يتلاعب به -

[00:21:02](#)

المدينة فمن استطاع الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل. رواه الامام احمد في مسنده. وابو داود في سننه قال في صحيح مسلم

عن ابي الدرداء انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك. ثم قال آآ العنك بلعنة الله ثلاثة -

[00:21:24](#)

وبسط يده كانه يتناول شيئاً فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئاً في الصلاة لم نسمعك تقول تقوله قبل تقول

قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت -

[00:21:41](#)

والعانك بلعنة الله التامة فلم يستأخر. ثم اردت ان اخذه ولولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة كنت كثيراً يا

شباب حينما احدث شخصاً ممن اراهم يعني بعيدين عن الله لا يعملون بطاعة الله وهم يعيشون لذنباهم ولشهواتهم - [00:22:02](#)

فكان يشكو لي. يعني يقول لي انا بصراحة مش كويس ومش مبسوط وزعلان ومهموم. قلت له طب ما ده طبيعي. هو انت هو انت

بتعمل ايه اصلاً عشان عشان تبقى مبسوط - [00:22:22](#)

يعني انت مفرط في دينك ومفرط في اعمالك الصالحة؟ انت يا ابني المفروض تكون الشيطان لابساك. ليه؟ الشياطين لابساك ليه؟

يعني قلت له اذا كانت الانبياء والصالحون كانت الشياطين تحاول ان تؤذيهم. فما بالك بشخص بعيد عن الله تماماً؟ انت بقى لك قد

ايه ما ركعتش؟ ما صليتش ما - [00:22:32](#)

ما توضحش ما قرأتش قرآن. ما ادتس الزكاة ما لم تذهب للحج وانت تستطيع الحج فالدرس المستفاد هنا يا شاب اذا كانت الشياطين

تجتهد في آآ يعني آآ آذية آآ او او امثلاً آآ تجتهد في اضرار الانبياء والصالحين. فكيف يفعل الشيطان بشخص - [00:22:53](#)

بعيد عن الله. يعني اذا كان الانبياء والصالحون وهم من هم من الايمان والعمل الصالح. يسعى الشيطان في اذائهم. ولا يتغلبون عليه

الا بالاستعانة بالله والدعاء فكيف بمن دونهم؟ لا شك ان الشيطان سيكون عليهم اقوى ويكونون هم في مواجهة الشيطان ايضاً -

[00:23:18](#)

ضعف لذلك اقول لكل انسان او انسانة او اب او ام آآ او ابن من اعظم الاسباب التي يصرف بها الشيطان عنك ويصرف بها الكسل عنك.

العمل الصالح. والمعوذات والدعاء في كل امر من امور - 00:23:38

حياتك اكثر من الدعاء. واكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. عند الغضب استعذ بالله من الشيطان الرجيم. عند النعمة استعذ بالله من الشيطان الرجيم الذي يريد ان تغتر بهذه النعمة وان تنسب الفضل الى نفسك - 00:23:57

عند المصيبة استعذ بالله من الشيطان الرجيم الذي يريد منك ان تتسخط على القدر والا ترضى بقضاء الله آآ كذلك آآ مع ابنائك عوذ ابنائك وعوذ زوجتك وآآ اكثر من القرآن في البيت من سورة البقرة. واعمل - 00:24:13

مجالس للقرآن في البيت كل هذه الامور يا شباب والله من احسن الامور التي يحفظ بها الانسان. اما ان يكون الانسان بعيدا عن الله. وبعيدا عن طاعته ثم يشكو من الهم والغم فهذا - 00:24:31

غريب جدا وانا كثيرا ما انبه طلاب العلم ان اعظم سلاح تواجهون به الحياة عموما وصعوبات طلب العلم خصوصا والفتن التي

تواجهونها في طلب العلم هو العمل الصالح. وهو خير ترجمة لمعنى انك تطلب العلم - 00:24:43

طيب وصلنا لصفحة اثنين واربعين. قال فاذا كان دي النتيجة بقى يا شباب. يعني دي نتيجة الاستطراد ديمر ابن تيمية ممكن يطول في الاستطراد ثم يلتقط منه الهدف منه. قال فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء - 00:25:04

عليهم الصلاة والسلام تؤذيهم وتفسد عبادتهم فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء والذكر والعبادة ومن الجهاد باليد.

فكيف فمن هو دون الانبياء؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قمع شياطين الانس والجن بما ايده الله تعالى من انواع العلوم والاعمال

ومن اعظمها الصلاة - 00:25:21

من اعظمها الصلاة والجهاد. واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد. دي فايذة بقى ايه؟ جانبية يا شباب فايذة

جانبية ان ابن تيمية يقول لك يعني الصلاة والجهاد - 00:25:41

الجهاد بكل انواع الجهاد باليد باللسان بالقلم آآ فمن كان متبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء. طبعاً كثيراً الشباب ما

انبه على معنى آآ كثيراً ما انبه على هذا المعنى - 00:25:54

آآ وهو ان الامام ابن تيمية رحمه الله حينما يستطرد في بيان مسألة ما فانه هذه المسألة تبدأ بمعنى يريد ان يستدل له ثم يصل الى

النتيجة ثم يجعل هذه النتيجة مقدمة لمسألة اخرى. فهو هنا يعني بداية هذه المسألة انه يريد ان يبين ان الشياطين - 00:26:16

اه تضل بني ادم عند القبور. يعني حينما يذهبون الى القبور مثلاً الذين يفعلون اشياء مبتدعة عند القبور من الدعاء والطواف

حول الاضرحة ونحو ذلك فالشياطين تسعى في اغوائهم. فابن تيمية بين هذا المعنى ثم بين ان الشياطين تأتي لمن هو خير من هؤلاء.

فكيف هؤلاء؟ ثم - 00:26:40

بين لك السبيل في رد اذى الشياطين. وهو العمل الصالح والدعاء والاستعاذة طبعاً يا شباب بعض الناس بيقول ان كيد الشيطان

ضعيف وانا يعني سمعتها اذن من شخص كان بيخطب بيقول ان كيد النساء اقوى من كيد الشياطين. لان - 00:27:03

ربنا قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال ان كيدك عظيم. وطبعاً هذا من تحريف القرآن لان اه كيد الله كيد الشيطان كان مقابلاً

بكيد الله خلاص؟ فاكيد ان كيد الشيطان حينما يقابل بكيد الله فيكون ضعيفاً ويكون لا شيء. كما قال الذين امنوا يقاتلون في سبيل

الله والذين - 00:27:21

يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان تمام؟ ان كيد الشيطان كان ضعيفاً. فكيد الشيطان ضعيف. اذا قوبل بكيد الله. اما

كيد النساء فهو عظيم اذا قوبل بكيد ومع ذلك يعني لانه جاء في سورة يوسف على هذا المعنى. انك انت تأخذ - 00:27:45

الآية اللي بتقول ان كيد الشيطان ضعيف مع الآية التي بتقول ان كيدك عظيم. وتجعل ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان هذا

تحريف للقرآن. ثانياً حتى في اه وصف ان كيد النساء اعظم من كيد الرجال. هذا في الجملة والا فيمكن ان تكون امرأة ليس عندها

كيد. يعني امرأة بسيطة جداً ولا بتعرف - 00:28:07

ولا بتعرف تعمل اي حاجة. ويكون رجل يكيده اعظم من كيدها. فكل هذه احكام مجملّة او احكام نسبية ابن تيمية بقى يريد ان يقول

فمن كان متبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء - 00:28:27

واما من ابتدع ديناً لم يشرعوه فترك ما امروا به من عبادة الله وحده لا شريك له. واتباع نبيه فيما شرعه لامتته وابتدع الغلو في الانبياء والصالحين والصالحين والشرك بهم فان هذا يتلعب به الشياطين. واهو ده الكلام دي بقى الخلاصة - [00:28:44](#)

شباب ابن تيمية يريد ان يقول لك الشياطين التي تحاول ان تغويك. حاولت قبل ذلك ان تغوي الانبياء واجتهدت في ايدائهم. وتخلص الانبياء منهم بفضل الله وقوته وبالاستعانة بالدعاء والعمل الصالح - [00:29:04](#)

والاخلاص. فانت اذا كنت متبعاً لهم ستنجو من اغواء الشياطين. اما اذا كنت مخالفاً لهم تفعل عين ما نهوا عنه يبقى لابد ان تتسلط عليك الشياطين بل تلعب بك الشياطين - [00:29:24](#)

يعني الشياطين بتلعب بيك كورة كده واخذ بالك؟ طيب قال قال الله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم - [00:29:39](#)

سلطان الا من اتبعك من الغاويين. سبق ان بينا شباب ان ان الشيطان لا سلطان له على بني ادم ان ان الشيطان ليس له سلطان على بني ادم وانما الانسان هو الذي يجعل للشيطان عليه سبيلاً بالاستجابة. الشيطان قال وما كان لي عليكم من - [00:29:57](#)

سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فاستجابة الانسان لداعي الشيطان هي التي تجعل للشيطان عليه سبيلاً. لا يستطيع الشيطان. يعني الشيطان لا يملكك. فقط هو يوسوس لك وبيزين لك الامر - [00:30:21](#)

واضح وانت من يستجيب لكن الشيطان لا سلطان له عليك الله سبحانه وتعالى لا يمكن ابدًا ان يجعل لاحد على احد سلطان بحيث يجعل هذا الشخص مأسوراً يفعل ما يريد هذا - [00:30:40](#)

الشخص الدليل ان الاكراه آآ من الاغذار او من الموانع التي يعذر بها الانسان طيب قال ومنها ان ان يدعو منها يعني من من الامور التي تكتشف بها آآ كذب الشيطان وتدليس الشيطان. فتفكروا انتم اللي هي من آآ اللي قبلها كانت صفحة - [00:30:55](#)

ثمانية وثلاثين لما قال ومنها ان يستعبد بالله من الشياطين ايضاً ومنها معطوفة على الفقرة رقم آآ تسعة وتسعين قال ومنها ان يدعو الرائي بذلك ربه تبارك وتعالى ليبين له الحال. يعني ايه؟ يعني مثلاً واحد عند قبر فرأى شخصاً. ويعرف ان هذا الشخص مات - [00:31:18](#)

تمام؟ فيدعو الله سبحانه وتعالى ان يبين له الحق قال ومنها ان يقول لذلك الشخص انت فلان ويقسم عليه بالاقسام المعظمة ويقرأ عليه قوارع القرآن الى غير ذلك من الاسباب التي تضر - [00:31:38](#)

يعني يقرأ مثلاً عليه سورة البقرة سورة ال عمران يقرأ عليه الايات التي فيها هذه المعاني لينكشف كذبه. قال وهذا كما ان كثيراً من العباد يرى الكعبة تطوف به. يعني دي كنا بنحكيها زي نكتة زمان - [00:31:53](#)

ان واحد لما رأى الكعبة هي اللي بتطوف حواليه آآ فيقول لك ان دي كمان موجودة. الشياطين تغويك وتخيل لك هذا. وهذا كما ان كثيراً من العباد يرى الكعبة تطوف به ويرى عرشاً عظيماً وعليه صورة عظيمة ويرى اشخاصاً تصعد وتنزل فيظنها الملائكة ويظن ان تلك الصورة هي الله هي الله تبارك وتعالى - [00:32:10](#)

الا هي الله تعالى وتقدس ويكون ذلك شيطاناً وقد جرت هذه القصة لغير واحد من الناس فمنهم من عصمه الله وعرف انه الشيطان كالشيخ عبدالقادر. في حكايته المشهورة حيث قال - [00:32:32](#)

لكنت مرة في العبادة فرأيت عرشاً عظيماً وعليه نور. يعني تخيل هذا او رآه امام عينه. فقال لي يا عبدالقادر انا ربك وقد حلت حلت لك ما حرمت على غيري - [00:32:45](#)

قال فقلت له انت الله الذي لا اله الا هو. اخساً يا عدو الله. قال فتمزق ذلك النور وصار ظلمة. وقال يا يا عبد نجوت مني بفقهك في دينك وعلمك وبمنازلتك في احوالك. آآ لقد فتنت بهذه القصة سبعين - [00:32:59](#)

رجلاً فقيل له كيف علمت انه الشيطان؟ قال بقوله لي حلت لك ما حرمت على غيرك. وقد علمت ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تنسخ ولا تبدل ولانه قال انا ربك ولم يقل آآ ولم يقدر ان يقول انا الله الذي لا اله الا انا. قصة هذه يا شباب مشهورة عن عبدالقادر الجيلاني - [00:33:20](#)

وهذا من فقه الامام ابن تيمية رحمه الله الشباب انه يأتي طبعاً ابن تيمية يقرر المسائل بالايات والاحاديث. لكنه احياناً احياناً يقرر المسائل بما يناسب المتلقي فيستدل عليه بما هو حجة عنده. فلانه يكلم هنا الصوفية - [00:33:41](#)

هم يعظمون الشيخ عبدالقادر الجيلاني فذكر لهم حكاية انه اكتشف بها عبدالقادر انه رحمه الله ان الله ان الشيطان يلبس عليه ويخدعه ويكذب عليه واضح بانه اختبره ده من حسن الاستدلال يا شباب. ان ابن تيمية يستدل على المتلقي بما انه ينتفع به هو وان كان في الاصل ليس حجة مستقلة - [00:34:02](#)

واضح كده؟ يعني لا يصح ان يؤسس حكم على هذه القصة وانما يستأنس بها آآ قال ومن هؤلاء من اعتقد ان المرء هو الله وصار هو واصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى في اليقظة. ومستندهم ما شاهدوه وهم صادقون - [00:34:29](#)

ينفقون فيما يخبرون به ولكن لم يعلموا ان ذلك هو الشيطان. اهي دي بقى يا شباب فائدة مهمة جدا وهي تفسيره تفسير الظاهرة. يعني في شخص يقول لك ايه؟ انت بتنجاه مثلاً ان هو يذهب الى قبر البدوي او الحسين ويدعو الله عندهم او يدعوهم من دون الله او - [00:34:46](#)

ويذبح لهم فيقول لك يا عم والله وانا عندهم كلموني وانا عندهم آآ حسيت شفت نور وانا عندهم آآ الدعاء اللي انا دعيت به عندهم استجاب الله. فانت لابد ان تفسر له هذا - [00:35:04](#)

لا يصح ان تنكره من الخطأ هنا انك انت تقول له انت كذاب او ان هذه الامور لم تحدث لانه صادق في نقلها. واضح كده؟ وانما تفسر له ان هذا من فعل الشيطان. واضح كده؟ زي ما شخص يجي يقول لك ايه - [00:35:21](#)

والله انا شفت فلان ده طائر مثلاً. او شفت فلان يحرك الاشياء ويريد ان يستدل بذلك عن على ان فلانا هذا من اولياء الله. فانت ما ينفعش تكذبه تقول له لا هو ما بيحركش الاشياء ده انت اللي واهم - [00:35:36](#)

ما ينفعش لا تكذبه ولكن فسر له هذه الظاهرة واخبروا ان الشياطين هي التي تعينه وهي التي تغويك فابن تيمية هنا يا شباب يبين انهم صادقون في ذلك ولكن لم يعلموا ان هذا من الشيطان. فكان هذا من اغوائهم. ولازم تعرفوا يا شباب ان الشياطين تتمكن من هذا - [00:35:50](#)

اولى انا كنت اعرف ناس دجالين يعني كانوا بيعملوا اشياء انت فعلاً لما تشوفها رأيته بعيني. يعني ممكن يحرك لك اشياء ويعمل لك اشياء توهمك بانه عنده نوع من العلم والقدرة وكل ذلك من اعانة الشيطان له. وده يا شباب اخدناه مفصلاً في كتاب - [00:36:11](#)

فرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وبين ان الشياطين تعين هؤلاء الفجرة الفسقة الدجالين والكفرة. تعينهم وتؤيدهم تعطيهـم معلومات تعطيهـم معلومات وتعطيهـم نوع من قدرة وربما اخبرتهـم بالاشياء الضائعة حتى آآ يظن الناس بهم انهم على آآ على علم وعلى قدرة وانهم - [00:36:30](#)

بالله ونحو ذلك من الامور التي تجعلهم يثبتون على الغواية قال وهذا قد وقع كثيراً لطوائف من جهال العباد. مهم مهم جداً يا شباب. من القصص العظيمة جداً يا شباب التي جاءت في بني اسرائيل - [00:36:54](#)

وروايات بني اسرائيل كثير منها فيها قصص عظيمة جداً يؤخذ منها العبرة وانا لا احب من طالب العلم حينما يقرأ تفسير القرآن ان يهمل قصص آآ بني اسرائيل. هذه القصص الشباب فيها فوائد عظيمة جداً - [00:37:09](#)

لا سيما القصص التي تتوارد في كتب التفسير القوية مثل كتاب تفسير الطبري مثلاً. فمن القصص العظيمة جداً قصة برصيص العابد. هذه القصة من من احب القصص الى قلبي التي احب ان ان اعيدها واكررها كثيراً. لان هذه القصة - [00:37:25](#)

هي وقصة بلعام ابن باعوراء الاثنين طبعاً لم يذكرنا باسمهما في القرآن لكن القصة مذكورة. واحدة في سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. والآخرى - [00:37:45](#)

فواتلو عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها. قصة العالم الغاوي الذي اغتر بعلمه والذي استجاب لهواه ولم يعمل بمقتضى العلم والقصة الاخرى قصة العابد الجاهل الذي تمكن الشيطان منه حتى سجد للشيطان. وفي كل قصة من دول تجد خطوات الشيطان والاستجابة الى داعي الشيطان حتى - [00:37:59](#)

سلك الشيطان منه فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. والثانية قصة معروفة اللي هو الرجل الذي كان يعبد الله آآ لكنه جاهل لم يكن على علم. آآ بعض الناس اللي هم كانوا ذهبوا الى الجهاد بعثوا اختهم آآ يعني تسكن عنده في البيت - [00:38:24](#)

وبعدين الشيطان يعني اتى له ان هو يضع لها الطعام آآ على باب بيتها وبعد كده صار بينهم علاقة الى انفجر بها. ثم انجبت فقتل ولدها ثم قتلها ودفنها ثم آآ جاءه الشيطان فقال ان اهل القرية سيأتون اليك ويقتلونك آآ ولن يخلصك مما انت فيه الا - [00:38:43](#)

ان تسجد لي فسجد له اه فهذه القصة جاءت في روايات بني اسرائيل وهي قصة عظيمة جدا مؤثرة تبين كيف يمكن ان يتحول الانسان من العابد الى الكافر بخطوات يخطوها وبسبب الجهل وبسبب آآ جهله باغواء الشياطين. ما هو ما هو الانسان يعني آآ شف محمد ابن سيرين يقول - [00:39:03](#)

ان قوما تركوا طلب العلم ومجالسة العلماء واخذوا في الصوم والعبادة حتى يبس جلد احدهم على آآ على على عظمه. ثم بعد ذلك قتلوا الناس وآآ وحرفوا القرآن بيتكلم عن الخوارج يعني. ان هم كان عندهم عبادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:26](#)

في الحديث العظيم جدا الذي قال يحقر فيه يحقر احدهم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم. ثم بين انهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لا يفهمون شيئا ونفس هؤلاء هم الذين قتلوا كبار الصحابة وتقربوا الى الله بقتلهم. واضح؟ فالانسان يحتاج وانا دائما باقول يعني هذه الثلاثية - [00:39:46](#)

يحتاج الى قلب سليم وعقل حكيم ومعلومة صحيحة. هذه الثلاثية هي التي ينتفع بها الانسان. وبقدر نقص شيء من هذه الثلاثية يضعف الانسان او يقل ايمانه او يكون عرضة للفتن. يعني يمكن ان يكون عنده معلومات لكن - [00:40:08](#)

لكن قلبه ليس سليما فلا يوفق. وممكن يكون عنده آآ قلب سليم لكنه جاهل. ليس عنده علم. او ممكن يكون عنده قلب سليم ومعلومات كثيرة لكنه ليس حكيما يضع العلم في غير موضعه - [00:40:28](#)

فيحتاج الانسان الى قلب سليم. هذا هو الموضع. ويحتاج الى عقل حكيم ثم تأتي المعلومة الصحيحة. المعلومة الصحيحة اذا قابلها قلب سليم وعقل حكيم لو كانت المعلومة دي قليلة جدا سينتفع الانسان بها نفعا كثيرا. لكن اذا الانسان لم - [00:40:43](#)

يكن قلبه سليما؟ فربما يأتيه بالعلم ويغتر على الناس ويتكبر ويستعلي ويستعمل علمه سيفا مسلطا على الناس. وده ذكرته انا يا شباب في آآ في دروس كثيرة جدا لاني احب كثيرا من طالب العلم ان يتعلم كيف يتلقى العلم اكثر من مجرد المعلومة - [00:41:03](#)

ونبهت عليها في دروس كثيرة جدا ان شاء الله تجدونها آآ في قناة يوتيوب او غيرها اللي هي بتتكم عن رفع كفاءة طالب العلم فيها تقريبا تمن دروس الان ارجو ان هي تكون دروس نوعية لكم او مفيدة في هذا الباب. طيب - [00:41:23](#)

يبقى القصتين دول يا شباب مهمين جدا قصة آآ واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. العالم المغرور الذي اغتر واتبع هواه فاخذ الى الارض فصار مثله عند الله كمثل الكلب. والثاني عابد لكنه جاهل جهل اغواء الشياطين له الى ان - [00:41:39](#)

للشيطان الى ان كفر بالله وتبرأ منه الشيطان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يثبت قلوبنا وان ينفعنا بالعلم طيب قال آآ وهذا قد وقع آآ وقع كثيرا لطوائف من من جهال العباد يظن احدهم انه يرى الله تعالى بعينه في الدنيا - [00:42:00](#)

لان كثيرا منهم آآ لان كثيرا منهم ارى آآ ما ظن آآ رأى ما ظن انه الله وانما هو هو كاتب هنا ارا لا هي رأى او ممكن اري يعني واحد قراها لكن هو كان لازم يشكلها يعني - [00:42:23](#)

قال وكثير منهم رأى من ظن اي يبقى رأى. يبقى ما دام هي ما دام عطف عليها دي يبقى رأى. وكثير منهم رأى من آآ وكثير منهم رأى من ظن انه نبي او رجل - [00:42:46](#)

صالح او الخضر وكان شيطانا وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورتي - [00:42:56](#)

قال فهذا في رؤيا المنام لان الرؤية في المنام تكون حقا وتكون من الشيطان فمنعه الله فمنعه الله ان يتمثل به في المنام يعني الله منع الشيطان ان يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام. واما في اليقظة فلا يراه احد بعينه في الدنيا. فمن ظن ان المرء هو

الميت فمن ظن ان المرء - 00:43:11

والميت فانما اوتي من جهله. ولهذا لم يقع آآ مثل هذا لاحد من الصحابة والتابعين لهم باحسان وبعض من رأى هذا او او صدق من قاله انه رآه آآ اعتقد ان الشخص الواحد يكون بمكانين في حالة واحدة - 00:43:31

فخالف صريح المعقول يعني ابن تيمية يذكر لك صورا من اطلال الشياطين لهؤلاء ان هو مثلا لما شخص بيقول انا رأيت فلان هنا. يعني مسلا واحد في بورسعيد قال لك انا شفت فلان وانت في نفس الوقت في القاهرة قلت انا شفته. فده كمان خلاك ايه -

00:43:50

ايه خلاك تخالف المعقول ان الانسان يكون في مكانين مختلفين في وقت واحد واضح كده يعني كل هذه يا شباب صور اه يذكرها ابن تيمية من اغواء الشياطين لبني ادم. وسبب الاغواء يا شباب هو البعد عن الله والجهل. اللاتين دول سبب لتتمكن - 00:44:08 الشيطان منك. انا انا اعرف كثير جدا من الناس يا شباب على على عبادة عالية جدا. لكنه مع ذلك عرضة للفكر فتنة على اسهل ما

يكون اما من باب الشهوة او من باب الشبهة - 00:44:27

يعني كثير جدا مسلا من الناس اللي هو بيعبد وده اللي انا دايمًا بقوله يا شباب حتى عملته في سلسلة اللي هي تعلمنا الايمان آآ قبل ان نتعلم القرآن وان شاء الله سيكون - 00:44:42

عندنا دروس مكثفة فيها خصوصا للاطفال. عايز اقول ليه كثير من شباب المسلمين واطفال المسلمين حتى كبار المسلمين يمكن ان يخرج من دينه لادنى شبهة لانه ليس عنده ايمان قوي بالله ليس عنده ايمان بالله وصفاته ومحامده واسمائه ليس عنده ايمان بالقدر لا يفهم لماذا - 00:44:52

تنزل المصيبة وكيف يواجه المصيبة. فمممكن بقى يفتن اما عند شبهة لا يستطيع آآ ان يجيب عنها فيفتن بها. ويمكن ان يكون عند مصيبة تنزل به لا يحتمل ان يواجهها ويقول كيف يصيبني الله وانا وانا اعبده وانا افعل كذا - 00:45:12

ايحتملي المصيبة وممكن عند آآ شهوة. واضح؟ فانت هنا تحتاج الى تقوى تدفع بها الشهوات يحتاج الى علم بالمحكمات تدفع به الشبهات. وتحتاج الى صبر ويقين وعلم بقدر الله حتى - 00:45:27

تستجيب او حتى تحسن التعامل مع المصائب التي تصيبك كل دي يا شباب امور يحتاجها الانسان. لكن اذا فكر الانسان فقط في مجرد ان هو يعبد الله دون ان يكون عنده علم بالله وبقدر الله فهذا يكون قريبا جدا - 00:45:47

من الفتنة طيب قال ومنهم من يقول هذه رقيقة ذلك المرئي او هذه روحانيته الرقيقة اللي هو الطيف يعني. او هذا معناه لشكل فلا يعرفون ولا يعرفون انه جني تصور بصورته - 00:46:03

آآ اه او هذا معناه تشكّل ممكن آآ يعني انه شكل ظهر في شكل حسي يعني. قال ومنهم من يظن انه ملك والملك يتميز عن الجني بامور كثيرة. والجن فيهم الكفار - 00:46:22

اروي الفساق والجهال وفيهم المؤمنون المتبعون لمحمد صلى الله عليه وسلم تسليما. فكثير آآ ممن لم يعرف ان هؤلاء جن وشياطين يعتقدون ملائكة. وكذلك الذين يدعون الكواكب وغيرها من الاوثان تنزل عليهم آآ احدهم. تنزل على احدهم - 00:46:38

روحوا روح يقول هي روحانية الكواكب ويظن بعضهم انه من الملائكة وانما هو من الجن والشياطين يغوون المشركين. والشياطين يوالون من يفعل ما يحبونه من الشرك. اهي دي بقى هنا بقى - 00:46:55

لماذا تعين الشياطين الفجرة والفسقة والدجالين والسحرة. ده عنوان مثلا. يعني ابن تيمية هنا بين لك ان شياطين تغوي واحيانا الشياطين تعين بعض بني ادم من الكفرة. لماذا تعينهم الشياطين؟ لانهم يفعلون للشياطين - 00:47:10

ما تحبه الشياطين ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجل الذي اجلت لنا. يعني آآ الشياطين تعين الانس آآ يعني الشيطان يستمتع من الانس بماذا؟ بان يعبد الانسي او ويطيعه او يترك عبادة الله. يبقى كده خلاص انت عملت للشيطان ما يريد. طيب وانت تنتفع من

الشيطان بماذا؟ بان يعطيك الشيطان معلومات او - 00:47:30

يعينك على شيء من الضلال او من السحر او من الدجل وهكذا. فابن تيمية بيقول ايه؟ والشياطين يوالون من يفعل ما يحبونه من

الشرك والفسوق والعصيان. فتارة يخبرونه وبيع بعض الامور الغريبة يبقى هو هنا يفسر لك كيف يعرف بعض الكفرة والفجرة -

[00:47:57](#)

اه بعض الامور الغيبية. يعني مسلا يكون ضاع منك شيء وتروح لساحر يقول لك ده هو موجود مثلا في الدولاب الفلاني. او فلان سرقه منك. ازاي عن طريق الشياطين قال فتارة يخبرونه بعض الامور الغائبة ليكشف بها. وتارة يؤذون من يريد اذاه بقتل وتمريض ونحو

[00:48:17](#) - وتارة -

يكتبون له من يريد من الناس وتارة يسبقون له ما يسرقونه من اموال الناس من من نقد وطعام وثياب وغير ذلك. فيعتقد انه من كرامات الاولياء وانما يكون مسروقا وتارة يحملونه في الهواء فيذهبون به الى مكان بعيد. يعني هو يريد ان يقول لك الشباب

[00:48:37](#) - بالخاصة -

ليس كل شخص ظهر عليه امر خارق للعادة يكون هذا من كرامات الاولياء واضح؟ آآ لان كثيرا من الدجالين والفجرة والكفرة تظهر عليهم خوارق وتكون من عون الشياطين المسيح الدجال يا شباب عنده قدرة كبيرة جدا وهذه ليست علامة ايمان بل هذا من كفره -

[00:48:58](#)

واضح كده؟ فلا تلازم بين خرق العادة والولاية وهذا تكلمنا فيه مفصلا في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ارجو لو

[00:49:24](#) - احد يضع اه رابط الكتاب لان هذا الكتاب مهم جدا يكمل معنا -

آآ هذا هذه المعاني يبين اضلال الشياطين لبني ادم وان مجرد خرق العادة ليس دليلا على كرامة الاولياء ولا على ان الشخص ولي لله

[00:49:38](#) - بل يكون كثيرا من آآ من من تدبير الشيطان ومن فعل الشيطان -

قال فمنهم من يذهبون بي الى مكة عشية عرفة ويعودون به فيعتقد هذا كرامة. مع انه لم يحج حج المسلمين. لا احرم ولا لبي ولا

طاف بالبيت ولا بين الصفا والمروة مع ومعلوم ان هذا من اعظم الضلال. ومنهم من يذهب الى مكة ليطوف بالبيت من غير عمرة

[00:49:54](#) - شرعية. فلا يحرم اذا حاذ الميقات -

ومعلوم ان من اراد نسكا بمكة لم يكن له ان يجاوز الميقات الا محرما ولو قصدها لتجارة او زيارة قريب له آآ او طلب علم كان مأمورا

[00:50:14](#) - ايضا بالاحرام من الميقات. وهل ذلك واجب او مستحب فيه قولان مشهوران -

العلماء دي مسألة جانبية. يعني هو فقط يريد ان يبين ان هؤلاء الذين تذهب بهم الشياطين الى عرفة في هذا الوقت. هذا ليس

حجه حجا شرعيا الا وهذا باب واسع ومنه السحر والكهانة وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع. عشان كده يا شباب انا

[00:50:30](#) - قلت لكم -

ان كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هو اصل في هذا الباب. مهم جدا ان تراجعوه. والحمد لله احنا تقريبا خدناه في

[00:50:49](#) - سبع دروس يعني تقريبا الكتاب اخذ منا حوالي آآ اربعتاشر ساعة لكنه كتاب مهم جدا ومركزي معنا في هذه السلسلة -

ساحب منكم ان تراجعوه قال وعند المشركين عباد الاوثان ومن ضاهاهم من النصارى ومبتدعة هذه الامة في ذلك من الحكايات ما

يطولها فانه ما من احد يعتاد ركز بقى. ابن تيمية بيقول لك ايه؟ ستجد حكايات كثيرة جدا. يقول لك فلان النعش بتاعه طار في السما

[00:51:07](#) -

وفلان اه اه لقيناه مثلا ماشي على المية او فلان اه شفهنا في مكانين اه في مختلفين في وقت واحد بيقول لا ده ده فيه حكاوي اكثر

[00:51:29](#) - من ذلك بكثير -

تمام كده؟ والناس عندنا في مصر في بعض الاماكن في القاهرة وغيرها. لما بيعملوا مولد اللي بيسموه مولد العدرا اللي هو العذراء

يعني يقصدون مريم عليها السلام. ايضا يفعلون شيئا من ذلك يلبسون به على الناس ممكن يستعملوا فيه بقى التكنولوجيا او

[00:51:44](#) - يستعملوا فيه الكهربا او حاجات كده يخلوا لهم -

ان مريم بتطلع لهم وتكلمهم يعني وده حتى كان موجود في القرون الوسطى من الاشياء اللي هي الاساطير اللي بيتحكوا بها على

[00:52:04](#) - الخرافات والاساطير اللي بيضحكوا بها على العباد عشان يستغفلوهم يعني. زي ما -

ببعض بالضبط الساحر او الدجال انك تروح له. ويقول لك على بعض الاخبار الغيبية عشان تتق فيه وتعطيه الاموال زي ما واحد كان عامل على انت عنده خاتم بيقول الخاتم ده بيحب الحز. واي واحد بياخده بيبقى غني وانا عايز ابيعه فالناس قالوا له انت عايز تبيعه ليه؟ قال لهم عشان انا مزنوق. عشان محتاج فلوس يعني - [00:52:17](#)

طيب ما هو لو كان الخاتم ده اصلا بيحب لك الرزق ما كنتش تحتاج انك تبيعه. فاهم لهم حاجات تضحك كتير يعني. ركز بقى في الفكرة دي. قال فانه ما من احد يعتاد دعاء الميت والاستغاثة به نبيا كان - [00:52:35](#)

او غير نبى الا وقد بلغه من ذلك ما كان من اسباب ضلاله. يا سلام! يعني ايه يا شباب؟ الانسان وقد يفتن ويفتر باسباب كثيرة جدا ومتنوعة من ضمن هذه الاسباب مثلا انك انت آآ تشوف شخص خيلنا احاول امثل لكم ده باشياء واقعية وبعدين نفهم معناها الصلة - [00:52:51](#)

صلتها بالكتاب. تصوروا يا شباب ان في شخص مسلا بيتبع شيخا معين ويتبع هذا الشيخ على امور ينكره وعقله وقلبه ودينه طب ايه اللي خلاه بيتبع هذا الشيخ؟ لانه مثلا شاف هذا الشيخ زاهد في الدنيا او مقل من من الدنيا او مكثر من العبادة ومن القرآن - [00:53:16](#)

يقول لك على وجهه نور ومتكشف وانا وجدت كتير من الشباب يعني سبب فتنته بشيخ من الشيوخ وهذا الشيخ اللي هو اللي هو مفتون به بالنسبة له هو من اضل خلق الله يعني. وجدت ان ان الشخص ده - [00:53:39](#)

مفتون بالشيخ ليه يعني بيقول لي انا انا ما اعرفش اي حجة من كلامه وارى ان كلامه غلط. لكن هذا الشيخ مقل جدا من الدنيا وزاهد من الدنيا فكيف يخطئ - [00:53:55](#)

كيف يوالي الزلعة والطغاة؟ لا هو يفعل ذلك للدين وهذا الشيخ هذا الشيخ لا يمكن ان يخطئ جبهاء ببقى ده باب من ابواب وبالفتنة انك انت تغتر بايه؟ بما عليه هذا الشخص من الايمان والعمل الصالح. واضح كده - [00:54:08](#)

ولذلك ركزوا بقى يا شباب. لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الخوارج في سياق ذمهم هل ذكر ذلك مدحا لهم؟ لا. ذكر ذلك حتى لا يغتر بعبادتهم فتصحح افعالهم - [00:54:24](#)

افهم بقى دي كويس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من عبادتهم في سياق الذم والنهي والتحذير حتى لا يغتر بعباده سادتهم واعمالهم فتصحح افعالهم واجتهاداتهم. لأ حتى تبقى الحجة الى الوحي. فكون الانسان - [00:54:45](#)

مات في سبيل فكرته او سجن او ضرب او شتم وصبر وتعب. كون الانسان يفعل ذلك لوجه الله غير مقابل كون الانسان متقشفا كل هذه امور اجنبية اجنبية عن الحجة - [00:55:04](#)

حتى تبقى الحجة في الوحي. وفي صحة العمل في نفسه. فابن تيمية يقول لك من من اجل او من اهم الاسباب التي يفتن بها الناس ما يتناقل من الحكايات عن الشخص. يقول لك فلان ده بيشفي المرضى - [00:55:22](#)

واضح يقول لك ده ده مسلا حط ايده على فلان شفاه. او مثلا لما ذهبنا له كان عندنا ضائقة معينة فاستجيب له. وربما هم ببشغلوا ناس معهم. زي ما كان ببيجي - [00:55:39](#)

في الافلام زمان ان هو واحد دجال بيكون مشغل معه كم واحدة ست تشيع اخبار في في القرية ان الشيخ الفلاني ده انا كانت مسلا رجلي مكسورة وحط ايده عليها - [00:55:49](#)

فيها شفاهة او ابني كان تعبان دعى له شفاه او جوزي ما كانش بيشتغل او ما كنتش بخلف ويشيعون هذه الحكايات بين الناس. فهذا من اسباب الضلال. لذلك شباب لابد من طلاب العلم والدعاة - [00:55:59](#)

ليس فقط ان يبينوا الحق لابد ان يبينوا الباطل وان يبينوا اسباب الضلال وان يعطوا الناس البدائل الشرعية ببقى عندك اربع حاجات. اول شئ بيان الحق بادلته والامر الثاني بيان الباطل - [00:56:16](#)

والثالث اسباب الباطل. يعني كيف ما الذي يوقع الناس في الباطل؟ تمام كده؟ والامر الرابع البدائل الشرعية. يعني حينما تنهى الناس مثلا عن دعاء البدوي او الحسين او الذبح لغير الله لابد ان تعرفهم الطرق الصحيحة للتوسل الى الله - [00:56:35](#)

وهو دعاء الله والاستعانة بالله والصلاة والذكر والصدقة مهم جدا يا شباب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فالانبياء كما انهم بينوا الحق بيانوا الباطل. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:55](#)

ان لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. واضح كده دي كلها امور مهمة جدا يا شباب. وهي ان ان تكون مبينا للناس ما يحتاجونه من العلم. آآ ممكن تكون مشكلة - [00:57:10](#)

الناس مش في معرفة الحق. محتاجين هم يعرفوا الباطل. ويتعلموا الشر حتى يحذروه. يعرفوا اسبابه حتى يبعدوا عن هذه الاسباب وقال عمر رضي الله عنه في قول عظيم ان شاء الله سيأتي معنا شرحه في اقوال تأسيسية للصحابة. قال - [00:57:29](#)

آآ لا يعرف الاسلام من لا يعرف الجاهلية. يعني بيقول ان من اعظم او من اضر الامور ان ينشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية ليه يا شباب؟ لانه ربما وقع فيها وهو لا يدري وكان آآ حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت انا اسأله عن الشر مخافة - [00:57:46](#)

وكان يقول عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر يقع فيه. فالانسان المؤمن لا يكون آآ مغفلا كما كان عمر يقول لست بالخب والخب لا يخدعني. اه يعني اضرب لكم امثلة بسيطة ممكن تكون انت طالب علم بس مغفل. ازاي؟ ييجي ناس مسلا تبع فكر - [00:58:08](#)

معين يستعملوا علمك وجهدك عشان يروجوا فكرهم وانت فاكر ان ده خير تلاقيهم مسلا بيحبوا لك كتب او بيخلوك تمسك مسجد او بيخلوك تمسك معهد ولانك مغفل ما بتعرفش تفاصيل الامور. يستغفلونك ويستعملون علمك وشهرتك في منفعتهم. اهي دي تفصيلا بسيطة - [00:58:28](#)

او مثلا رجل يكون داخل الانتخابات يقول لك تعالى اعمل لنا درس في الحنة ويكون هو بيروج لنفسه ويكون هو رجل مفسد. وهكذا شف دي تفاصيل بسيطة لكنها موجودة. لابد - [00:58:48](#)

للانسان شاب كما يحرص على ان يكون طيبا لابد ان يكون ذكيا. بعض الظن اثم. لكن بعضه الاخر من الفطنة ومن الحكمة ومن الذكاء ومن حسن التوقع. واضح كده؟ الظن اللي هو اثم الظن اللي هو ليس مبني على قرائن او حجة - [00:58:58](#)

تمام؟ طيب. آآ قال كما ان الذين يدعونهم في مغيبهم ويستغيثون بهم فيرون من يكون في صورتهم او يظنون انه في صورتهم. ويقول انا فلان ويكلمهم ويقضي بعض حوائجهم. اه فانهم يظنون ان الميت المستغاث به هو الذي كلمهم وقضى مطلوبهم وانما هو من الجن والشياطين. كل - [00:59:17](#)

كل هذا شباب صور من اغواء الشياطين لبني ادم ولا يكون ذلك الا بسبب من بني ادم انفسهم. يدعون غير الله يستغيثون بغير الله. وقد يكون فتنة وابتلاء. واضح كده؟ فيرده الانسان - [00:59:37](#)

بالطرق الشرعية. ويقيس ذلك او يعرضه على الوحي. يبقى عندك حاجتين تنطلق من الوحي وتود النوازل الى الوحي يعني ايه؟ يعني تأخذ دينك من الوحي ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبيان الصحابة الكرام - [00:59:53](#)

وما كان عليه الائمة التابعون باحسان. وما طرأ عليك من المسائل اعرضوا. فان كان موافقا لعمل به والا فلا تعمل به خلص الطريق محكم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. خلاص ما عايش فيه بقى ليس هناك طرق تصل بها الى الله الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:09](#)

آآ فاذا طرأ عليك شيء من ذلك فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وارجع الى كتاب الله تبارك وتعالى قال ومنهم من يقول هو ملك من الملائكة والملائكة لا تعين المشركين وانما هم شياطين اضلهم آآ عن سبيل الله. وفي مواضع وفي مواضع الشرك من الوقائع - [01:00:30](#)

ومن اه من الوقائع الحكايات التي يعرفها اه من هنالك ومن وقعت له ما يطول وصفه. يعني ابن تيمية بيقول لك ده فيه حكاوي كثير جدا. لو احنا حابين نفتح في هذا الباب في قصص كثيرة جدا من اغواء الشياطين واضلالهم لمن يذهب الى قبور هؤلاء - [01:00:49](#)

طيب هنا بقى هيبدأ يدخل في فصل احنا قلنا ان هو الاستطالات بتاعه ايه آآ يعني آآ سيستمر معنا لكن هنا في فصل يعني ان هو

يتكلم عن اهل الجاهلية. هنحاول ان احنا نقرأ برضو الفقرات دي يا شباب بسرعة شوية. لان هي سهلة واحنا - [01:01:09](#)
تقريباً كلها اخذناها قبل ذلك في كتاب الفرقان. لكن مع ذلك نحاول ان احنا نقرأها مرة اخرى آآ قال واهل الجاهلية فيها نوعان. نوع
يكذب بذلك كله ونوع يعتقد ذلك كرامات لاولياء الله. ركز بقى - [01:01:24](#)

الان ابن تيمية احنا قلنا ان في فصل بدأ يا شباب معنا من صفحة كم؟ بدأ معنا من آآ صفحة سبعة وثلاثين. اللي هو تفسير ما يراه
والناس عند قبور الانبياء والصالحين او قبور الموتى. آآ يراه من يدعوهم من دون الله ويستغيث بهم ويتوسل بهم. ويدعو الله -

[01:01:42](#)

عندهم ونحو ذلك يرون اشياء واضح كده؟ فابن تيمية ذكر هذه الامور ذكر آآ صوراً من اضلال الشياطين لبني ادم. كويس كده بيقول
لك ايه بقى هنا؟ بيقول لك هذه الحكايات وهذه الامور يضل فيها طائفتان - [01:02:05](#)

يعني الطائفة الاولى تكذب بها تقول لها لا ما فيش الكلام ده مش موجود. ما فيش حاجة اسمها ان ممكن آآ الجن يتصور للانسان او ان
هو يغوي الانسان او آآ يعني او ان الاشياء تتحرك لا لا كل ده ليس له وجود. يبقى الطائفة الاولى تنكر هذه الامور اصلاً - [01:02:26](#)
طب الطائفة الثانية؟ الطائفة الثانية تستدل بهذه الامور على انها من كرامات الاولياء. ركزوا بقى كده يا شباب خلينا نضرب مثال في
شخص عندنا آآ الناس مختلفة فيه في مسلا انت لو كنت كان زمان عندنا بيحي حاجة اسمها الحاوي في مصر شخص كده يأتي
ويضع مثلاً السيف في بطنه او مثلاً في خده او - [01:02:46](#)

ادخل في النار او يحط ايده في النار وما يحصلوش حاجة. تمام ففي اثنين بقى في اثنين يخطئون في تفسير هذه الظاهرة. في واحد
بينكر الظاهرة بيقول اساساً ده مش موجود ما فيش الكلام ده - [01:03:12](#)

خلاص؟ النوع الآخر يستدل بهذه الافعال ان هذا الشخص من اولياء الله من اولياء الله. لذلك فالله هو يعينه ثم بعد ذلك يجعل ذلك
مقدمة لقبول ما يأتي به هذا الشخص او التبرك بالشخص. يا رب نكون فهمنا الفكرة دي يا شباب لانها فكرة مهمة - [01:03:27](#)
شخص يفعل اشياء خارقة للعادة. مثلاً يضع السيف في بطنه. او مثلاً آآ يدخل في النار ولا يحترق او يخبرك باشياء غائبة عنه تمام
فالناس تجاه هذه الامور نوعان في شخص يكذب يقول لا لا الحاجات دي مش موجودة اصلاً - [01:03:47](#)

وهناك شخص يستدل بهذا على ان هذه من كرامات الاولياء وان هذا ولي لله ثم يتبرك به او يدعو ومن دون الله او يعطيه اموالاً
حتى يفرج كربته او يستغفر ذنوبه امامه او نحو ذلك من الامور. اذا ابن تيمية رحمه الله يريد ان يقول لك - [01:04:07](#)
ان الجهلة تجاه هذه الامور التي هي من فعل الشياطين نوعان شخص يكذب بها يقول لا وجود لها. مش موجودة. خلاص؟ والشخص
الآخر يقول هي من كرامات الاولياء ثم يستدل بها - [01:04:27](#)

على ان يطيعهم من دون الله او يستغيث بهم او يتبرك بهم ونحو ذلك طيب قال ابن تيمية طب خلاصة ما يريد ابن تيمية ان يقوله
يقول هي امر واقع لكن لها ليست كرامة لاولياء وانما هي من فعل الجن - [01:04:44](#)

الشياطين. يبقى ابن تيمية يريد ان يقول لك اثبت هذه الامور ولكن احسن تفسيرها. فهذه الامور ثابتة وتحدث لكنها ليست من الله
وليست بسبب طاعة الله وانما هي من الجن والشياطين وبسبب معصية الانسان - [01:05:03](#)

تفصيل كل هذا الشباب سبق في كتاب الفرقان. والاخت الكريمة وضعت لكم رابط الكتاب ارجو ان تراجعوه. قال فالاول يقول انما هذا
خيال كن في انفسهم لا حقيقة له في الخارج. فاذا قالوا ذلك لجماعة بعد جماعة فمن رأى ذلك وعايينه موجوداً او تواتر عنده ذلك عن
رآه موجوداً - [01:05:23](#)

في الخارج واخبره به من لا يرتاب في صدقه كان هذا من اعظم اسباب ثبات هؤلاء المشركين المبتدعين المشاهدين لذلك والعارفين
به اه والعارفين به بالاخبار الصادقة. يعني ايه بقى؟ ركزوا يا شباب. خليني اضرب لكم مثال الاول - [01:05:43](#)

على يعني على الفكرة فكرة الاستدلال هنا. تصور انك شخص موحد تدعو الناس الى التوحيد والى ترك دعاء الانبياء والملائكة.

خلاص؟ لكنك ذهبت الى قوم مثلاً من الصوفية او من غيرهما - [01:06:02](#)

فكنت تعاملهم بقسوة وتكبر وسوء خلق. ثم رأوا منك اه قلة ادب مع الانبياء تمام كده؟ فهل انت بذلك تدعوهم الى التوحيد؟ ام

تكونوا سببا في فتنهم وثباتهم على الشرك - 01:06:18

والبدعة لا شك الثاني ليه يا شباب لانك يمكن بجهلك او سوء خلقك تكون سببا في ثبات المخطئ على خطأه والعكس ممكن يكون انت على باطل لكن بحسن كلامك وبزخرفة القول وبحسن البيان والمقدمات والتمكين - 01:06:38

تستطيع ان تدخل الانسان في الشبهة او في الباطل او في الكفر. واضح كده لذلك شباب يعني كما قال بعض المفكرين اللي هم المعاصرين ودي كلمة جميلة. ان هو يقول ان الاسلام هو قضية ناجحة لكن المحامي - 01:07:01

فاشل. يعني كتير من الناس بيكون آآ سببا في اضلال الناس او بقائهم على الشرك والكفر وصددهم عن سبيل الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في تفصيلا بسيطة جدا فعلها صحابي كريم قال ان منكم منفرين مع انه كان بيعمل ايه؟ كان بيعمل خير. بس كان بيصلي في سورة البقرة في صلاة الفجر والناس وراها شغل - 01:07:17

الناس عايزة تروح تزرع في الارض وهو بيصلي بسورة البقرة قال له لا انت كده هتكره الناس في الدين. مع انه كان بيعمل خير.

واضح كده؟ فما بالك بمن هو جاهل بالدين ولا يحسن عرض الدين - 01:07:37

تمام؟ فابن تيمية بيقول لك ايه بقى هنا؟ خلينا ننزل ده بقى على الواقع هنا. يقول لك حينما يخبرك اشخاص بما رأوه او شاهدوه او سمعوه من الاخبار. آآ التي تحدث - 01:07:48

عند القبور او في الموالد او في هذه الاماكن لا يصح لك ان تنكر ذلك. ليه؟ لان هذا ثبت عندهم رأوه او بلغهم عن طريق التواتر. فانت حينما تنكر ذلك فان ذلك يثبتهم على ما هم عليه. ليه يا شباب - 01:08:06

لانك جعلت الانكار حجتك. وهذا ليس صحيحا. ليست حجتنا في النهي من عن هذا الامور هو انكار ما يراه الناس عند القبور. وانما الحجة في ان هذا مخالف للشرع. فلما انت جعلت - 01:08:26

الحجة في انكار هذه الامور. وكانت هذه الامور ثابتة عندهم. فهذا يثبتهم على ما هم عليه يقول لك اه ما انت ما شفتش عشان كده بتنكر انما الصواب ان تثبت ذلك وان تفسره - 01:08:46

يعني ايه؟ لما يبجي شخص مثلا يقول لك ايه القرد شبه الانسان. يبقى ده يؤكد مثلا صحة نظرية التطور. فبتيجي تقول لا القرد مش شبه الانسان لا القرد فيه يعني يعني قريب الشبهه من الانسان او اقرب الحيوانات شبها. يبقى انت هنا تنكر الظاهر لتنكر تفسيرها. والصواب - 01:09:04

ان تثبت الظاهرة ثم تفسر الظاهرة. فاهمين كده يا شباب؟ يبقى مهم جدا انك انت يبجي مسلا انت قاعد انت وآآ وعيالك في اوضة مثلا وسمعت صوت برة العيال سمعوا صوت برة فيقولوا لك يا بابا ده ممكن يكون في حرامي برة احنا سمعنا صوت فانت خايف تطلع بقى - 01:09:28

يكون ايه في حرامي بجد فتقول لهم لا لا لا ده ما فيش صوت اصلا. فولادك يقولوا يا عم والله فيه صوت. تقول لهم لا لا لا ما فيش صوت - 01:09:50

انت ممكن تقول لهم ان الصوت ده مسلا صوت المطر صوت مسلا آآ سيارة ماشية. يعني فسر الظاهرة لا تنكرها. فكثير من الناس لا يحسن التعامل مع الوقائع. فينكر الوقائع. يعني مسلا يجي له ناس يقولوا له ده الصحابة كانوا اخطأوا يقول لهم لا. الصحابة - 01:09:58

ابدا مش ممكن الصحابة يخطئوا. فهمت كده؟ زي ما في واحد طبعا كان المفروض هو يفسر له من الصحابة اه ممكن تجتهد وتخطئ لكن هذا لا ينقص من قدرهم. واضح - 01:10:18

وممكن صحابي يقع في كبيرة من الكبائر. آآ فهمنا فيفسر لهم الظاهرة. زي ما في شخص كان بيناظر شخص ينظر النصارى فقال له النصارى آآ النبي انتم كيف كيف تحرمون الخمر؟ وقد كان نبيكم يشرب الخمر - 01:10:28

فالراجل اللي بيتكلم قال لهم ايه ده! ازاى! قالوا له في في صحيح البخاري عندكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة ناولين الخمرة وكان في المسجد - 01:10:48

فيقوم طبعا صاحبنا ده كان جاهل اصلا مش فاهم حاجة في دينه يعني اللي هو بيناظر عن الدين ودي طبعا من البلاوي. ان شخص يناظر عن الدين لا هو عارف الدين - [01:10:58](#)

ولا عارف الحق ولا يستطيع ان يقيم الادلة عليه ولا ان يرد الباطل ولا اي شيء. لا فاهم الحق ولا فاهم الباطل فصاحبنا ده قال لهم ايه؟ فين الحديث ده في البخاري؟ لا لا لا ده حديث ضعيف - [01:11:08](#)

طب هذا الحديث اساسا موجود في البخاري لكنه بيقول ناوليني الخمرة. مش الخمرة فاهمين؟ فهم يعني كما اقول كثيرا ليست العبرة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتلقي. الشبهات المثارة على الاسلام - [01:11:20](#)

الى رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم وعلى الله تبارك وتعالى وعلى الصحابة هواء لا تساوي شيئا. لكن المشكلة في ضعف المتلقي او في ضعف من قام لي رد الباطل واضح كده يا شباب؟ فالمتلقي يتشربها والذي يرد الباطل لا يفهم الباطل او لا يستطيع ان يستدل للحق. وهكذا. يبقى نرجع تاني يا شباب لهذه الفكرة المركزية. واحنا اتفقنا - [01:11:36](#)

اتفقنا ان احنا هذه الكتب نتعلم منها آآ منهجية المؤلف وليس فقط المعلومة او النتيجة فابن تيمية يريد ان يقول لك من الخطأ ان تنكر هذه الوقائع. زي ما شخص شخص مثلا يذكر له آآ حدثا من - [01:11:58](#)

من آآ حدث من من حوادث التاريخ مثلا احداث التاريخ. في مثلا ان بعض الخلفاء او بعض الامراء المسلمين اه مثلا كان يشرب خمرا او كان اه يفعل فاحشة او كان ظالما او كان جبارا فيستدل به المتكلم على - [01:12:16](#)

ان دين الاسلام دين ظلم وفجور وو. فيأتي صاحبنا فينكر هذه الواقعة بيقولوا لا لا ما فيش الكلام ده. ده مش موجود الكلام ده. فهذا سبب في ثبات ذلك الشخص على ضلاله من جهتين. الجهة الاولى - [01:12:36](#)

انه سيربط بين الاسلام وبين هذه الواقعة. والجهة الثانية سيعلم ان اهل الاسلام جهلة بدينهم دينهم. ليه؟ لان هذا موجود في الواقع. موجود معروفة. فانت كيف تنكر؟ يعني مثلا لما يأتي شخص خليني اضرب مثال - [01:12:53](#)

في حديث في البخاري ان علي ابن ابي ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نهى الناس ان يأتوا بكتاب آآ يكتبه النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته. خلاص - [01:13:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتوني آآ اكتب لكم كتابا لا تضلوا آآ بعد آآ بعده ابدا او حاجة زي كده يعني في المعنى بالمعنى. فهو يعني آآ عمر بن الخطاب - [01:13:23](#)

ها هم عن ذلك فيأتي شخص يقدر في عمر ابن الخطاب بسبب ذلك فانت تقول لا لا ما فيش الكلام ده. ده اصلا مش حديث موجود فانت السبب في تثبت هذا الامر عنده - [01:13:33](#)

والصواب ان تثبت الحديث لكن تبين او تفسر هذا الحديث. واحنا عندنا القصة العظيمة اللي انا دايم بحكيها لكم آآ او تبين ان الحديث الحديث ليس آآ سببا في الطعن في في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانما هو اجتهاد لم يصب فيه وانتهى الامر يعني - [01:13:44](#)

وذكرت لكم من القصص العظيمة جدا من القصص العظيمة جدا آآ قصة ابي الباقلااني مع ملك النصارى قصة جميلة جدا جدا وعلى اساسها بنى ابن ابن تيمية كتابه الرائع منهاج اهل السنة النبوية. فالرد على الشيعة القدريّة - [01:14:03](#)

القصة مختصرها انا قلتها كثيرا لكني احب ان اكررها لان ده منهج في التعامل مع المقالات وتفسير الظواهر. ملك النصارى اراد ان هو يعني آآ يتكبر او يستعلي او اراد ان هو يغيب آآ الباقلان وكان الباقلان آآ من ائمة المسلمين الذين يدعون الى الاسلام ويناضلون - [01:14:23](#)

الملاحظة والنصارى واليهود وهكذا فاراد ان يحرجه قصة طويلة انا اقف فقط على اللقطة اللي انا اريدها. وهي التي تنفعنا هنا وده جميل يا شباب ان قصص القرآن لازم تفهم ان قصص القرآن او الحكايات لا يلزم ان تسرد كاملة. بل العكس الاصل في القصص - [01:14:43](#)

ان ان ان يؤخذ منها ما يناسب الموقف. وان شاء الله قريباً هيكون عندنا حلقة الحياة مع القرآن عن قصص القرآن. ابين لك لماذا آآ

تذكر القصة في القرآن مرة مطولة ومرة مختصرة ومرة يذكر منها لقطة واحدة فقط - [01:15:04](#)

لأنها تناسب الموقف واضح؟ فخلينا نذكر هنا لقطة واحدة من القصة دي ملك النصارى يقول للباقلااني آ ماذا يقول الناس عن زوجة

نبيكم؟ يعني هو اراد ان يطعن بيقول له الناس بيقولوا ان آ زوجة النبي - [01:15:22](#)

نبي اللي انتم اتبعتهو آ ست فعلت الفاحشة. كان ممكن بقى ايه؟ كان ممكن الباقيين يقولوا لا ابدأ عمر ما في حد قال كده. مش ممكن

حد يقول كده ابدأ. هل الباقلااني قال ذلك؟ لا - [01:15:38](#)

الباقلااني اثبت ان جماعة من الناس طعنوا في عرض عائشة فعلا ده صح لكنه سيفسر له هذا ويبيّن ان الاستدلال بمجرد هذه الحكاية

او بمجرد كلام ام الناس لا يمكن ابدأ ان يؤخذ به. ولا يمكن ان يثبت به الطعن في عرض عائشة او غيرها - [01:15:52](#)

رضي الله عنها فماذا قال له ركزوا بقى؟ قال الباقلااني لملك النصارى ثنتان في التاريخ اتهمتا بالفاحشة امرأة ليس لها زوج واثبت بابت

تحمله وامرأة لها زوج يكفيها ولم يؤتى عليها ببينة ولم تأت بابت - [01:16:16](#)

وآ ولم وليس عليها بينة يعني ما فيش شبهة. خلاص كده؟ قال له فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشبهة قوة الداعي انها ما

لهاش زوج صح مريم لم يكن لها زوج عليها السلام. ووجود الشبهة قبلها جاب بابت. فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشكر -

[01:16:43](#)

شبهة بريئة فتكون الثانية اكثر براءة يبقى عايز يقول له ايه؟ يريد ان يقول له ان مجرد كلام الناس في مريم عندهم لم يجعلكم

تطعنون في مريم. صح ولا لا - [01:17:07](#)

مع ان مريم موجود شبهة في حالها وان كانت باطلة لكنها شبهة. وفي في داعي عندها ليس لها زوج. فان كانت مع ذلك مبرأة وبريئة

فتكون عائشة آ التي لها زوج ولم يؤتى عليها ببينة اكثر براءة. يبقى هو ده بقى شاب اللي احنا بنتكلم عنه. انك تفهم الحدث. تفهمه -

[01:17:20](#)

وتحسن التعامل معه لا تنكره. واضح اذا كان شيئا واقعا. واحد يقول لك ايه يا عم دين الاسلام ده دين باطل. ايه الدليل ان فيه ناس

كثير بترتد منه في ناس كثير بترتد منه - [01:17:46](#)

فيريده فانت ما تجيش تقول له لا ابدأ ما فيش حد بيرتد ده كل الناس مسلمين اهم. ما فيش حد ارتد ابدأ. يبقى كانك بذلك تقول له

اه فعلا لو حد ارتد يبقى دين اسلام وحش - [01:17:58](#)

ولو هو اتى لك باشخاص ارتدوا عن الاسلام يبقى هو اللي غلبك. فاهمين يا شباب؟ شف انا طولت في النقطة دي كثير ليه؟ لان هذه

نقطة مركزية وفي الاستدلال ان تحسن التعامل مع الظاهرة لا ان تنكر الظاهرة. يعني مثلا قناة الجزيرة لما عملت الفيلم التعبان الفيلم

- [01:18:08](#)

اللي هو اللي في رأيك فتنة وفيلم ساقط وتافه اللي هو سبع سنين ده. لما جابه عايزين يقولوا ان ردة فعل الشباب الشباب كانوا

عايزين تغيير في مصر فلما حصلش تغيير بقوا نوعين. اما ان هم انضموا للجماعات جماعات التكفير - [01:18:30](#)

الجهادية اللي هي عندها غلو او ان هم كفروا بالاله. تمام؟ فانا بقى ما ينفعش وانا باعالج الظاهرة دي ان انا اقول لها لا ما

حصلش الكلام ده. ما حصلش - [01:18:48](#)

لأنا لابد ان افسر هذه الظاهرة. وابين الوجه الصحيح في التعامل معها لا ان انكرها. اذا يا شباب من الخطأ العظيم من الخطأ العظيم

ان تنكر ظاهرة ثابتة خشية ان توقع في فتنة. والصواب ان تثبت الظاهرة ثم تفسر الظاهرة. معلى انا طولت في النقطة دي. لكن ارجو

ان - [01:18:58](#)

واضحة تمام قال ثم هؤلاء المكذبون لذلك ما تعينوا شف بقى الفتنة بقى اللي هتوصل. ثم هؤلاء المكذبون لذلك متى عاينوا بعض

ذلك او لمن حصل له ذلك وانقادوا له واعتقدوا انه من اولياء الله. مع كونهم يعلمون انه لا يؤدي فرائض الله حتى ولا الصلوات

الخمس. ولا يجتنب محارم - [01:19:24](#)

الله لا الفواحش ولا الظلم بل يكون من ابعد الناس عن الايمان والتقوى التي وصف الله بها اولياءه في قوله الا ان اولياء الله لا خوف

عليهم ولا هم يحزنون - 01:19:48

الذين امنوا وكانوا يتقون. ركزوا في بقى الكلام اللي انت بتقرأه ده كلام بيتنقل بالذهب. الكلام اللي انت بتقرأه ده مش كلام عادي. ده كلام واحد خبير بالمقالات يحب الخير للناس ويسعى في هدايتهم. فبيقف على اصول الضلال. ليه الناس بتوصل للخطأ؟ انت عارف في - 01:19:58

دكتور مثلا انت بتروح له بيديك يعطيك علاج. احيانا تذهب الى طبيب يعطيك علاج. لكنك احيانا تذهب الى طبيب يعرفك كيف وصلت الى هذا المرض وكيف تدفع اسباب المرض فهذا هو الصواب. يبقى ليس الصحيح يا شباب ان تتعامل مع العرض وانما الصحيح ان تتعامل مع اسباب المرض - 01:20:18

ما الذي اوصلنا لذلك؟ انت حينما تقرأ كلاما لامام من الائمة لا يهملك ان تعرف النتيجة التي وصل اليها. انما يهملك ان تعرف كيف وصل اليها وكيف قررهما. ابن ابن تيمية هنا يقول لك يقول لك - 01:20:40

هؤلاء الاشخاص الذين ينكرون هذه الامور. اذا رأوها بانفسهم فتنوا بها. بالضبط يا شباب عامل زي شخص يريد ان يحلل امرا معين. وليكن مثلا في شأن الصحابة الكرام. يأتي اليه شخص فيقول مثلا عثمان بن عفان آآ لم يحضر الغزو - 01:20:58

زوات وعمر بن الخطاب آآ يعني آآ ان اجتهد في امر معين ان هو مثلا آآ نهى عن التمتع اللي هو ايه؟ التمتع في الحج يعني وابو بكر الصديق آآ فعل كذا. وفلان فعل كذا. فيريد ان يطعن بذلك على الصحابة الكرام. ومعاوية مثلا حارب علي بن ابي طالب - 01:21:18 فانت حينما ترد على هذا انت تحب الصحابة فاحيانا انت ترد ذلك بان تنفي هذه الوقائع من اساسها. تقول له لا لا لا الكلام ده ما حصلش. هل هذا صواب؟ لا ليس صحيحا من - 01:21:38

الدين هو ليس صحيحا. الجهة الاولى ان ذلك فتنة لذلك الشخص. لان هذه الامور ثبتت عند ذلك الشخص بيقين انت اذا انكرتها فانت تثبته بذلك على طعنه في الصحابة بهذه الامور. الامر الثاني هو فتنة لك انت. لانك حينما - 01:21:52

ربط بين هذه الوقائع والطعن في هؤلاء الصحابة اذا ثبتت عندك هذه الوقائع فانك ستطعن بها في الصحابة. والصواب ان تعرف ان هذه قائع ثابتة لكنها ليست سببا في الطعن فيهم. واضح يا شباب؟ مهمة جدا دي. ممكن آآ انت تروح للدكتور وابنك سخن -

01:22:12

عندي سخونية. فالدكتور يقول لك ابنك عنده سخونية. فمثلا حط له كمادات. وده مش صح لان ممكن تكون السخونية دي بسبب فيروس هو اللي ادى الى هذه السخونية. فالطبيب هنا تعامل مع العرض ولم يتعامل مع المرض. زي ما تكون انت كده مثلا وجدت مائة في البيت عندك مائة - 01:22:35

فانت كل شوية عمال تنشف الماية. طب ما انت كده مش هتخلص. الماية كل شوية بتيجي. لان لكنك لو رحت قفلت الحنفية يبقى سبب او مصدر المية انتهى. فهمنا كده يا شباب؟ مصدر الماية انتهى خلاص يبقى انت هتنشف شوية المية الباقيين وانتهى الامر. يبقى مهم جدا حينما نتعامل مع المقالات - 01:22:54

ان نعرف اصول المقالات. فابن تيمية هنا يقول هذا الشخص الذي ينكر هذه الوقائع اذا عاينها بنفسه فان او سيستدل بها على ان اصحابها اولياء لله. ثم بعد ذلك يقع في نفسي ما وقع فيه المبتدعة - 01:23:14

الله يكرمك يا ابو الكباتن اخويا الكبير آآ كابتن مجدي بيصبح علي فانا لازم اصبح عليه ما ينفعش اكمل الدرس غير لما اسلم عليه الله يكرمك يا ابو الكباتن. ان شاء الله نتكلم بعد الدرس - 01:23:34

آآ طيب فبيقول ايه يا شباب؟ قال فيرون من هو من ابعد الناس عن الايمان والتقوى له من المكاشفات والتصرفات الخارقات ما يعتقدون انهم من كرامات اولياء المتقين اولياء الله المتقين. يعني بيقول يا شباب بما انهم استدلوا بهذه الامور الخارقة للعادة. واحد مثلا بيضع السيف في - 01:23:47

في بطني ولا يموت بيدخل بيحط ايده في النار وما بيتحرقش. تمام؟ او يخبرك باشياء غيبية. بما انهم جعلوا ذلك دليلا على ان هذا الشخص من اولياء الله فانهم يسلمون انهم من اولياء الله حتى لو رأوه لا يصلي ولا يصوم ولا يتصدق ولا يحج حتى لو رآه يفعل -

وهو ده اللي بيفعله كثير من الصوفية ان هو يقول لك اه اه يعني شيخك الولي يمكن ان يفعل شيئا من المنكرات حتى لو رأيته يزني لو انت شفته بعينك بيزني - [01:24:28](#)

فقدر ان هذه الامور ظاهرها شر لكن باطنها خير. ويبستدلوا بكده يعني استدلال آآ منحرف ان هم يستدلوا بقصة الخضر. ان موسى رأى الخضر عليه السلام يفعل اشياء ظاهرها شر. لكن كانت في الباطن خيرا. فيقول لك ايه - [01:24:42](#)

انت كمان لو لقيت شيخك بيعمل شيء من الكبائر او لا يصلي آآ اعرف ان دي لها باطن حسن لا تعلمه انت. واضح كده؟ ولها ظاهر علمته وطبعا هذا استدلال باطل وابن تيمية رد هذا الاستدلال واي انسان عاقل يعرف ان هذا الاستدلال استدلال باطل - [01:25:00](#)

قال فمنهم من يرتد عن الاسلام وينقلب على عقبيه ويعتقد في من لا يصلي بل ولا يؤمن بالرسول بل يسب الرسول وينتقص آآ بهم انه من اعظم اولياء الله. يعني ابن تيمية يقول لك كيف يتصرف الناس تجاه هذه الامور؟ خليني اضرب لكم مثال واقع يا شباب -

الفقرة دي مهمة جدا وادخلتنا في كثير من الامثلة الواقعية. تصور مثلا ان في شباب شباب يحبوا الاسلام ومنتمين الى الاسلام في الجملة ما عندهم علم اوي. آآ خيلنا نقول في في الثورة المصرية اللي حصلت. لما هؤلاء الشباب يرون عددا كبيرا من المشايخ او الملتحين - [01:25:37](#)

او المنسوبين الى طلب العلم يقفون في صف الظلمة والطغاة ويعملوا مجالس ويدعون الناس آآ ترشيحهم وانتخابهم ويدعمونهم ويؤيدونهم يستدلون لافعالهم. كيف يتصرف هؤلاء الشباب؟ كيف يتلقى هؤلاء الشباب هذه الصدمة؟ سيرى هؤلاء الشباب ان -

جال الدين بين قوسين يعني ان رجال الدين عون للظالمين. فيكون ذلك سببا في صد هؤلاء عن الدين. ويكون سلاحا في ايدي العفو علمانيين يقولون لهم هؤلاء رجال الدين تماما كما كان رجال الدين النصراني في اوربا في القرون الوسطى. في اوربا في القرون الوسطى. القرون الوسطى شباب اللي هي من القرن الرابع الميلادي - [01:26:23](#)

نادي للقرن الرابع عشر اللي هي بيسموها عصور الظلام. اللي كان فيها ثلاثية الاقطاعيون ورجال الدين والملوك الثلاثة دول اللي هو الدولة الشيوقراطية الذين كانت دولة مستبدة ظالمة فاجرة تمس دماء الناس. وكان رجال الدين - [01:26:45](#)

يحرفون الدين النصراني وكانوا يعينون الملوك الظلمة وكانوا يحرفون الكتاب وكانوا يأكلون اموال الناس بالباطل وفكرة صكوك

الغفران اللي انتم فيأتي العلماءيون العرب يقولون رجال الدين المسلم الاسلامي تماما كرجال الدين النصراني - [01:27:04](#)

اه يقفون مع الظالم ويدعمونه ويطوعون نصوص القرآن ليوافقونه. هو دا بالضبط يا شباب. لذلك نحن كطلاب علم او كدعاء ينبغي لنا ان نفسر للشباب هذه الظواهر لابد ان نبين لهم ان يأخذوا دينهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة الكرام عن الوحي الا

يربطوا استقامتهم بالدين على آآ شيخ او داء - [01:27:23](#)

شف ابو بكر رضي الله عنه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد

الله فان الله حي لا يموت يريد ان ينزع كل سبب من اسباب من اسباب الضلال او الفتنة. كما قال الله سبحانه وتعالى - [01:27:49](#)

حالة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يعني يقول لهم لا تربطوا استماركم على الدين بوجود ذلك النبي. لانه يمكن ان يقتل ويمكن ان يموت. ثم ذكر قال وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثيرين فما وهنوا لما اصاب

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني عادي المصائب ممكن تحصل لكم ممكن يموت النبي ممكن يقتل. وهذا لا يصدمكم عن الدين كما قاله الصحابي الكريم لما اشيع بين الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فقال قوموا فقاتلوا وموتوا على مثله -

لما مات عليه. واضح كده؟ يبقى اذا يا شباب. انت كطالب علم تريد ان تدعو الناس لابد ان تكون حكيما. لابد ان تفهم ما هي الاسباب

والتي توصلهم الى الضلال. وتحاول ان تبحث في هذه الاسباب - [01:28:46](#)

انسان يمكن ان يضل بسبب مصيبة وقعت فيه. فلا بد ان تشرح له باب الايمان بالقدر. واضح انسان مثلاً يضل بسبب انه آآ رأى شيخاً من المشايخ الذين كان يحبهم اصبح ضالاً او اصبح ينصر الظلمة او يؤيدهم. لابد ان تفسر له ذلك وان هذه فتنة. والله سبحانه وتعالى يختبرك - [01:29:02](#)

ان كثيراً من الناس يمكن ان يرتد ولا يكون ذلك سبباً في ان ترتد انت عن دينك. وهكذا يبقى مهم جداً يا شباب معرفة اسباب الضلال ومحاولة كشف هذه الاسباب. طيب - [01:29:22](#)

قال ومنهم من يبقى حائراً متردداً شاكاً مراتباً يقدم الى الكفر رجلاً والى الاسلام اخرى. وربما كان الى الكفر اقرب منه الى الايمان قال وسبب ذلك ركزوا بقى يا شباب - [01:29:35](#)

يعني ايه سبب ذلك؟ يعني ما هو الاصل الذي ضل بسببه هؤلاء؟ يبقى دي يا شباب فيها فائدة ايه؟ معرفة الاصل الذي آآ نشأت عنه المقالة ماشي يا شباب؟ طب خلينا نضرب مثال. عندنا مقالة مثلاً وهي مقالة - [01:29:48](#)

ان العلمانية سبب التقدم والدين سبب التخلف. انت حينما تناقش هذه المقالة دون ان تعرف اصلها او نشأتها او اسبابها او المراحل التاريخية التي ادت اليها لا يمكن ابدًا ان تفهم هذه المقالة فضلاً عن ان تردّها. هذه المقالة نشأت لماذا - [01:30:07](#)

يا شباب لان الدين النصراني المحرف الذي حكمت به اوروبا يعني قرونًا طويلة آآ ادى الى تخلف اوروبا. واضح كده؟ في كل الاتجاهات. ورأى الناس من رجال الدين تحريفاً ومكرًا وخداعًا وكذبًا - [01:30:27](#)

واكلاً لاموالهم بالباطل. تمام كده؟ وتناقضاً طبعاً. فلما كان هناك طبقة من المفكرين والمثقفين والصحافيين آآ ورجال الدين ثم رفضوا هذا النوع من التدين آآ وحصل بعد كده بعض الانجازات في اوروبا فكان وكان هؤلاء طبعاً آآ - [01:30:46](#)

يعني آآ غير مؤمنين او غير متدينين. يبقى كده اصبح غير المتدينين سبباً في تقدم اوروبا. والمتدينون سبب كان في تخلف اوروبا فده ثبت عندهم هذه الثنائية زي بالضبط كده انت لما بتلاقي شخص بيكفر الناس بالذنوب - [01:31:06](#)

الاصل الذي انطلق منه ما هو يا شباب هو ان الايمان كل لا يتجزأ. اما ان يوجد كله او يذهب كله. فاذا ذهب بعض الايمان بذنب يذهب كل الايمان. يبقى مهم جداً يا شباب ان تعرف الاصل الذي نشأت منه المقالة. اذا لم تعرف هذا الاصل فانك لا تستطيع ان - [01:31:24](#)

رد هذه المقالة ولا ان تبين خطأها ابن تيمية يقول ايه بقى يا شباب؟ وسبب ذلك انهم استدلووا على الولاية يعني ان الشخص ولي من اولياء الله بما لا يدل عليها - [01:31:44](#)

فان الكفار والمشركين والسحرة والكهان والكهان معهم من الشياطين من يفعل بهم اضعاف اضعاف ذلك. يعني ايه يعني ابن تيمية يريد ان يقول لك ليس مجرد خرق العادة كرامة من كرامات الله. يعني ايه يا شباب؟ يعني في حد يقول باقي قد ايه على الدرس -

[01:31:58](#)

ماشي لا خلاص احنا ممكن آآ خلاص الصفحة دي اخر حاجة هنقف ان شاء الله عند صفحة تمانية واربعين يعني ان شاء الله قدامنا دقيقتين ان شاء الله بالزبط يا شباب او خمس دقائق على الاكثر. يعني ابن تيمية يقول ايه يا شباب؟ ان مجرد خرق العادة رأيت

شخصاً مثلاً يضع سيفاً في بطنه - [01:32:21](#)

تدخل يده في النار آآ مثلاً آآ على رأي الشيخ كشك رحمه الله كان يقول عبدالحليم حافظ حصل له ثلاث معجزات ما حصلتش للانباء. ان هو الهواء هو اه وانه يتنفس تحت الماء - [01:32:44](#)

وانه ماسك الهواء بايديه فدي من بعض الناس يفكرها من الكرامات يعني طبعاً دي ما حصلتش انا باهزر آآ فبعض الناس يا شباب يستدل بالحاجات دي مثلاً رأى شخص اه بيحط ايده في النار وما بتتحرقش. او بيدخل السيف في بطنه وما بيموتش. فيفسر

ذلك عن على ان هذا كرامة له - [01:33:00](#)

وهذا يدل على انه من الله. وهذا ليس صحيحاً يا شباب وانما الصواب ان هذا من الجن ومن الشياطين. الشياطين هي التي تعينهم على ذلك. الشياطين هي التي تعينهم على ذلك. يبقى - [01:33:22](#)

اليس مجرد خرق العادة اه دليلا على الولاية. ايوه تمام كده. وانما اه دليل ولاية الله الايمان والعمل الصالح. واضح كده؟ والدليل ان ممكن شخص يكون من اكفر الناس مثل المسيح الدجال. ويكون عنده قدرة. لدرجة ان هو هيقسم واحد نصفين ويحييه. يعني يحييه
- 01:33:37

ويميت واضح كده؟ فليس كل شيء خارق للعادة يكون من الله ولا بسبب طاعة الله. وكل هذا سبق معنا في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء يمكن ان تراجعوه قال تعالى قل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم. يعني الشياطين تنزلوا على الافاك الاثيم وتعينه وتؤيده. قال وهؤلاء لابد ان - 01:34:00
يكون فيهم كذب وفيهم مخالفة للشرع ففيهم من الاثم والافك بحسب ما فارقوا امر الله ونهيه الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم وتلك الاحوال الشيطانية نتيجة ضلالهم وشركهم وبدعتهم وجهلهم وكفرهم وهي دلالة وعلامة على ذلك. والجاهل الضال يظن انها نتيجة ايمانهم وولايتهم - 01:34:22

الله تعالى وانها علامة ودلالة على ايمانهم وولايتهم لله سبحانه وتعالى. يعني ابن تيمية شباب هنا اراد ان يبين ان هذه الامور الخارقة التي تظهر للدجالين والسحرة والكفرة والفجرة لا هي من الله ولا بسبب طاعة الله - 01:34:45
وانما هي من الشيطان وبسبب الكفر او البدعة او الضلال. واضح كده؟ ولابد ان يكون مع كل شخص من هؤلاء يا شباب ما يبين حاله لازم الله سبحانه وتعالى لابد ان يفرق بين الساحر والصادق يفرق بين الولي والعدو يفرق بين النبي والمتنبأ يعني مسيلمه -
01:35:03

لما ادعى انه نبي كان كل عاقل يعلم انه كذاب. ليه؟ لانه يظهر من احواله ما ما يؤكد انه وكذاب واي انسان لابد ان يفرق بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. معروف - 01:35:23
لا يمكن ابدأ ان يبقى الله تبارك وتعالى دجالا او ساحرا او متنبئا او كذابا الا ويبين كذبه. لكن هذا يحتاج من الانسان ان يكون وان يتدبر في امره وان ينظر في احواله. يعني انا نفسي افهم الناس مسلا اللي بتروح للموالد دي مسلا. بيحيي لهم شخص بيقول لهم انا باشفي المريض وبخلي الست - 01:35:39

اللي ما بتخلفش تخلف والعكس اللي هم بيعملوه ده. الا ترى ان هذا الشخص نفسه لا يصلي؟ يعني يبقي الاذان جنبه ما بيروحش المسجد وترابي بيفعل اشياء من الفواحش والمنكرات وبيشرب حاجات حاله يدل عليه - 01:36:01
فكيف اذا كانت اذا كان نفس ما عليه هو بدعة وكذب قال وذلك انه لم يكن عنده فرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. كما قد تكلمنا على ذلك في مسألة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. ولم يعلم ان - 01:36:18

هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم مما تكون للمنتسبين الى الاسلام يعني ايه يا شباب؟ يعني تخيل ان شخصا استدل على محبة الله لشخص بناء على ان ذلك الشخص غني او عنده اموال - 01:36:33
او عنده سيارة او عنده فيلا. واضح؟ آآ كما فعل ذلك الرجل الكافر في سورة الكهف ماذا قال هذا الرجل؟ قال انا اكثر منك مالا واعز نفرا. يعني عايز يقول له انت بص لنفسك وبص لنفسي. انت راجل فقير وما عندكش اولاد - 01:36:52

خلاص انما انا راجل غني وعندي اولاد. يبقي اكيد ربنا بيحبني. فالرجل المؤمن ذكره بالله اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا. آآ هو بقى بيقول له ايه؟ بيقول له ما اظن الساعة قائمة. اصلا ما فيش يوم قيامة. ولا ان رددت الى رب - 01:37:09

لاجدن خيرا منها منقلبا. يعني ايه؟ يعني بيقول له ما دام ربنا اعطاني الفلوس والمال والاولاد في الدنيا يبقي لو حتى في يوم القيامة موجود يعني فرضا يعني سيعطيني لانه اعطاني - 01:37:29

ذلك لانه يحبني. والله سبحانه وتعالى كذب هذه الدعوة قال ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات بل لا يشعرون العلامة الوحيدة الوحيدة التي تعرف بها حب الله لك ورضا الله عنك ان تراه يوفقك - 01:37:43
الى العمل الصالح اما غير ذلك من اللبس والشقة والبيت والفيلا والمرأة والاولاد كل هذه الامور يعطيها الله حتى لاكفر الناس. عادي

جدا. قال الله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة - 01:38:03

فجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئ يون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين يعني ايه؟ يا ربنا يقول - 01:38:26

ان لا يمكن ابدا ان تكون علامة حبي للشخص ما اعطيه من المال والرزق. ومن او آآ الوقائع الجميلة جدا ان سعيد بن المسيب لما اراد بعض الخلفاء ان هو يهدم حجرات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبني يعني يعني ان يدخلها في المسجد او يعمل فيها تطور معين يعني - 01:38:46

بكي لماذا بكى سعيد ابن المسيب؟ قال وددت وددت ان ينشأ ناشى المدينة وان يأتي الاتي من الامصار فينظر الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وما هي عليه فيرى ما رضىه الله لرسوله وهو احب الناس اليه. شف يعني لو كان - 01:39:10

الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا اه بقدر حبه للشخص لكان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس مالا وولدا وجاها وهكذا واضح؟ العلامة الوحيدة التي تعرف بها رضا الله عنك وحب الله لك ان تراه يشرح صدرك للايمان. تلاقي نفسك بتصلي وفرحة - 01:39:31 بتقرأ قرآن وفرحان آآ تعلم ابنائك تربى ابنائك تسعد مع زوجتك آآ تدعو الناس الى الخير تعلمهم على الصلاة. هي دي العلامة خلاص غير كده بقى هذه امور مشتركة. نعم الله سبحانه وتعالى آآ قد يعطي الانسان ويرزقه من حيث لا يحتسب بسبب طاعته. نعم. لكن - 01:39:52

قص علامة ان يوفقك الله الى العمل الصالح. واضح طيب قال رحمه الله والدليل مستلزم للمدلول مختص مختص به لا يوجد بدون مدلوله. يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يريد ان يقول الدليل - 01:40:14

مستلزم للمدلول. يعني لو كانت خرق العادة دليلا على الولاية اذا كل من خلقت له العادة فهو ولي وكل من لم تخرق له العادة فليس وليا. وصى وبالعكس والصواب ايه؟ ان مش شرط العكس يعني اقصد ان هذا خطأ - 01:40:32

آآ كثير من الناس خرقت له العادة وهو من الكفار كالمسيح الدجال. يفعل اشياء لا يستطيعها الانسان وكثير من اولياء الله لم تظهر له شيء من من الكرامات او الخوارق. اذا - 01:40:52

خرق العادة ليس مناطا للولاية. المناط الصحيح هو الذي جاء في الوحي. ما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون اه كذلك قول الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. اذا مناط الولاية هو التقوى والعمل الصالح - 01:41:07

طيب قال فاذا وجدت للكفار والمشركين واهل الكتاب لم تكن مستلزما للايمان فضلا عن الولاية ولا كانت مختصة بذلك. فامتنع ان تكون دليلا على بيقى ايه يا شباب؟ يبقى المقصود هنا ان الدليل يطرد ولا ينعكس. دي قاعدة يا شباب معناها ايه؟ انه اذا وجد الدليل وجد المدلول - 01:41:27

لكن اذا وجد المدلول لا يلزم ان يوجد الدليل لاننا يمكن ان نستدل عليه بدليل اخر. يعني ايه يا شباب تصور كده ان في واحد كان ببيروح الشغل كل يوم بالعربية بتاعته. خلاص؟ فكل ما العربية بتكون موجودة ببيروح الشغل. تمام - 01:41:49

طيب هل ممكن يروح الشغل وتكون العربية مش موجودة؟ ممكن ممكن يروح بالعجلة. ممكن يروح مشي. ممكن يروح بالتوبيس. ممكن يروح بالطيارة. خلاص كده؟ يبقى وجود الدليل مستلزم لوجود المدلول. لكن وجود المدلول مش مستلزم لوجود الدليل المعين

لامكان الاستدلال عليه بدليل اخر - 01:42:07

فاهمين كده يا شباب؟ طيب كل دي قواعد يعني في منتهى الجمال. قال واولياء الله هم المؤمنون المتقون وكراماتهم ثمرة ايمانهم وتقواهم لا ثمرة الشرك والبدعة والفسق واکابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات بحجة للدين او لحاجة المسلمين. يبقى ده ايه؟

هذا معنى اخر. هذا معنى اخر في - 01:42:29

مسألة الكرامات ان المؤمن يستعمل الكرامة في طاعة الله او في حاجة الناس. خلاص كده؟ او في الشيء المباح مثل مريم مثلا لما كان بيوجد عندها رزق. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. وكما حدث لاهل الكهف. ان هم بقوا هذه المدة واحياهم الله

- 01:42:52

تبارك وتعالى. تمام كده؟ فهذا الشباب من كرامات الاولياء لكنهم استعملوه في طاعة الله او في امور مباحة انما الكافر او الفاجر يستعمل قدرته وعلمه في غير ما يرضي الله. قال والمقتصدون قد يستعملونها في المباحات. يعني المؤمن - [01:43:13](#) نعملها في آآ حجة للدين او في حاجة المسلمين والمقتصد اللي هو المقتصد يعني فسروها بان هو اللي بي فعل الواجبات ويترك المحرمات يعني لا يسارع في المستحبات قال يستعملونها في المباحات. قال واما من استعان بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه. يعني لو الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان قدرة معينة ثم استعملها في - [01:43:31](#)

معاصف هذه لم تكن نعمة. وده اللي احنا بنقوله يا شباب. احيانا انسان يبتلئ بامر ديني. كيف يكون صوته بالقرآن جميل او حفظه القرآن متقن ماشي كده؟ او يكون عنده بيان وحسن بيان. فيغتر بنفسه او يتيه بذلك على الناس او يستعلي عليهم او ينسب الفضل الى - [01:43:52](#)

فهنا كده؟ ما هذه فتنة. لذلك يا شباب اول ما سيدنا سليمان وجد عرش المرأة عنده ماذا قال؟ قال هذا من فضل ربي دي الاولى. اتنين هو من فضل الله صح ليلوني الشكر ام اكفر؟ يبقى كمان النعمة لما بتأتيك - [01:44:14](#) لا تفرح بها لان هذه النعمة ابتلاء ونبلوكم بالشر والخير فتنة تمام كده؟ وكما انسان ابتلي بسبب النعمة التي مكن منها وكثير من الناس كان على حسن حال وطاعة لكن لما ابتلي بنعمة مال او ابناء او او شئ من القوة او العلم يعني فتن - [01:44:35](#) في نبيه واغتر به. فهنا كده؟ واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا. يعني ايه كلا؟ في الحاليتين. ان لما ربنا بيعطيك الشئ ده مش لا - [01:44:55](#)

استلزم انه يكون خير لك. المهم كيف تتصرف فيه كيف تتعامل معه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه يبقى ابتلاء فاكرمه ونعمه فيقول ياه ده ربنا اكرمني لأ ما هو ممكن يبتليك بهذا وتفشل في الاختبار - [01:45:15](#) يعطيك صوت جميل بالقرآن فتستعمل هذا الصوت في في غير آآ مكانه. او تتيه به على الناس او تستعلي. تحفظ القرآن تتكبر تطلب العلم تستعلي بهم او تستعمل علمك في غير ما يرضي الله. وده موجود كتير زي مفتي كده بي فصل فتاوى - [01:45:33](#) حكام الظلمة والفجرة ويبرر لهم افعالهم يبقى هل هذا العلم كان نعمة من الله؟ لأ ليس نعمة من الله واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [01:45:53](#) فمثله كمثل الكلب. تخيل عالم عالم اتاه الله العلم اصبح عند الله كالكلب. وايه في اسوأ صوره حينما يلهث. يعني يعني صوره بابشع حيوان وفي ابشع صوره. ليه؟ لانه لم يعمل - [01:46:12](#)

هذا العلم كمثل الحمار يحمل اسفارا. اهو ده علم اهو واضح كده؟ فبالتالي يا شباب اي اي شئ ينعم الله به عليك من ادق التفاصيل. ممكن يكون عندك جسم حلو. او آآ عقل حلو او لسان - [01:46:32](#) حلو او اه اولاد او او معرفة. كل ذلك لينظر الله ماذا تفعل. لذلك لما قال قوم موسى له اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا يعني احنا اصلا تعبانين قبل ما تيجي لنا ولما انت جيت لنا برضو تعبنا - [01:46:46](#)

قال لهم طيب اصبروا. عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. كان المفروض يقول لهم ايه؟ دي نعمة. قال لهم لأ. فينظر ترى كيف تعملون هيشوفوكوا بقى هتعملوا ايه لما تمكنوا - [01:47:06](#) فهنا كده؟ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. ربنا اداك علم استعملته في ايه؟ اداك جمال استعملته في ايه اه اعطاك حسن كلام استعملته في ايه؟ اعطاك جسم حسن استعملته في ايه - [01:47:21](#)

اه اعتق قوة ذاكرة استعملتها في ايه؟ حفظت القرآن آآ اعطاك وقت استعملته في ايه يعني هو لما ربنا اعطاك الوقت استعملته في ايه في القرآن والتدبر ولا ضيعته على على انت وعلى كلام الناس ولا لازم تعرف ان كل تفصيلا في - [01:47:37](#) حياتك من الخير هي اختبار وابتلاء. لان ليه انا قلت كده؟ لان كتير من الناس بي فكر ان كلمة كلا متصلة فقط بالجزء ثاني من الآية اللي هو واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. لأ الابتلاء بالنعمة وبسلب النعمة. فهنا - [01:47:55](#)

طيب قال واما من استعان بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه متعدد حد ربه. وان كان سببها الايمان والتقوى. مهم جدا يا شباب قد تحصل على نعمة بسبب الايمان لكنك لا تحسن استعمال النعمة فتكون نقمة عليك - [01:48:16](#)

انما الاعمال بالخواتيم. يعني ايه بقى؟ ركزوا في الحثة دي لان دي جميلة مش انت ممكن تشتغل وتتعب وبعدين يجي لك مرتب صح؟ المرتب ده جا لك من طريق حلال ولا حرام؟ حلال. يبقى المرتب - [01:48:36](#)

دوس على الفلوس هتيجي لك من طريقين اما حرام او حلال. ممكن تسرقها وممكن تشتغل وتجييها. طيب هل الفلوس لما بتجيك من طريق حلال لابد ان تستعملها في الحلال لا ممكن تشتري بها مخدرات ممكن تشرب بها خمرة ممكن تسرف يبقى لا يلزم ان ما سببه - [01:48:52](#)

ان ما سببه حلال ان ينفق في الحلال. ممكن نعمة تجي لك بعد تعب. تحفز قرآن او تطلب العلم او تحصل على مال لكن بعد كده لا تنفقه في الوجه الشرعي فيكون بلاء عليك ويكون نقمة. وكم من شخص - [01:49:12](#)

كان لسانه العذب وحسن بيانه سببا في دخوله النار. اولئك الذين يقفون مع الظلمة والجبارين ويستدلون لهم وكم من امرأة كان جمالها او جمال جسدها او حسن خلقها سببا في اضلالها للناس. اذا يا شباب العبرة بالخواتيم - [01:49:30](#)

كيف تتصرف مع هذه النعمة؟ كثير من الناس يا شباب بيغفل عن الموضوع ده. فاكرا ان النعمة نهاية لا النعمة بداية مش نهاية ربنا اداها لك هتعمل فيها ايه اداك وقت وصحة انا والله بتعجب من كل شاب او كل امرأة او كل انسان عنده وقت وصحة ويضيع هذه الصحة في غير ما خلق له. واريد ان - [01:49:50](#)

اقول له ضاع عليك عمرك وحياتك يا ليتني قدمت لحياتي. وقت طويل جدا عندنا. يمر على الانسان يوم واثنين وثلاثة وعشرة لا يفتح فيها المصحف. بينما يصبر على تصفح بيقرا كلام تافه او يتابع مواقع ما لهاش اي لازمة - [01:50:13](#)

ايام الشهور وما يتعبش. ممكن يقعد يتفرج على فيلم بالخمسة ساعات. لكن اول ما يفتح المصحف دماغه بتصدع. وهذا يدل على ضعف الايمان ان الانسان يرى نفسه صابرا على المباحات او التوافه ولا يصبر على طاعة الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:50:33](#)

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. يعني يعني يا رب خليني وانا بعمل الطاعة ما تكنش صعبة علي خليها تكون اكون فرحان بها انا بقرا فرحان وانا بصلي فرحان. فهمت كده؟ فلذلك يكثر الانسان من الدعاء. اخر فقرة عندنا يا شباب. قال فمن جاهد العدو فغنم غنيمة فانفع - [01:50:52](#)

بقى في طاعة الشيطان فهذا المال وانا له بسبب عمل صالح. فاذا انفق في طاعة الشيطان كان وبالا عليه فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر؟ فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر والفسوق والعصيان؟ وهي تدعو الى كفر - [01:51:12](#)

اخر وفسوق وعصيان. يعني اذا كان الانسان الذي تحصو له النعمة او الكرامة بسبب مشروع ثم يستعملها في غير مشروع غير مرضيا عنه. فما بالك بشخص جاءته خوارق العادات او القدرات او المعارف بسبب غير مشروع - [01:51:29](#)

كالكفر او الفسوق او العصيان ثم استعمل ذلك في اغواء الناس وفي ضلالهم. كيف هذا قال آآ ولهذا كان ائمة هؤلاء معترفين بان اكثرهم يموتون على غير الاسلام ولبسط هذه الامور موضع اخر بسطنا هذا يا شباب - [01:51:48](#)

في اه كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان يمكن ان نقف عند هذا الحد تقريبا المرة دي احنا طولنا شوية. خدنا تقريبا آآ ساعتين آآ ساعتين. ممكن نقف هنا ان شاء الله يا شباب - [01:52:06](#)

وباذن الله آآ غدا ناخذ في تحرير علوم الحديث. وآآ وبعد يعني نحاول ناخذ يوم في تحرير علوم الحديث ويوم في تراث الامام ابن تيمية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واحب منكم يا شباب ان تصبروا - [01:52:21](#)

على الطاعة وعلى المعرفة وعلى طلب العلم. فان هذا الطريق والله من خير ما تلقى به الله تبارك وتعالى خصوصا اذا انتفعت به انت وسعيت في نفع الناس. هذا طريق يعني تجني فيه سعادة يتضائل بجانبها كل السعادات التي يفرح بها الناس. ستفرح بكتاب الله تفرح - [01:52:37](#)

بالايمان تفرح بالعمل الصالح تفرح بانك تعرف دينك. تقرأ القرآن وانت فاهمه. تقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وانت فاهمها. تتعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو الناس وتعلم ابناءك هذا والله خير ما تقضي فيه عمرك. واحب منكم ان تتذكروا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن القوي - [01:52:57](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. الصحة والفراغ. كل وقت فاضي تستثمره لله سيبارك الله الله تبارك وتعالى في وقتك وينفعك باقل الاوقات. والله لو قعدت خمس دقائق على المصحف ستجد - [01:53:17](#)

صراحة وكل وقت يسهل عليك ان تفرط فيه ستجد عمرك ينتهي يوما بعد يوم. وانت لا تسعى في طريق الله تبارك وتعالى فلنتق الله تبارك وتعالى في اعمارنا وفيما عندنا من القدرات والمواهب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين - [01:53:37](#)

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:54:01](#)